جمهورية العراق ديوان الوقف الشيعي

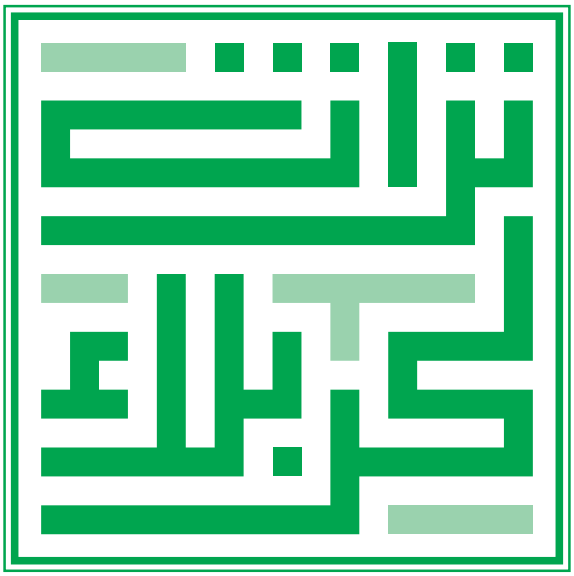

مجلة فصلية محكمة

تعنى بالتراث الكربلائي

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معتمدة لأغراض الترقية العلمية

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

السنة الثالثة/ المجلّد الثالث/ العدد الثاني

شهر رمضان المبارك ١٤٣٧هـ / حزيران ٢٠١٦م

العتبة العباسية المقدسة
تراث كربلاء : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الكربلائي = : Karbala heritage
Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage / العتبة العباسية المقدسة. – كربلاء : الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، ٢٠١٦.
مجلد : صور ؛ ٢٤ سم
فصلية-- السنة الثالثة، المجلد الثالث، العدد الثاني (٢٠١٤-)
ISSN 2312-5489
المصادر.
النص باللغة العربية ؛ مستخلصات بالعربية والانجليزية.
١.كربلاء (العراق)--تاريخ--دوريات. ٢. العدل – الجوانب الدينية – الاسلام-- دوريات. ٣. الظلم--الجوانب الدينية – الاسلام -- دوريات. ٤. الحسين بن علي (ع) الامام الثالث، 61-4 هجريا – العدالة الاجتماعية – دوريات. الف. العنوان. ب.العنوان : Karbala heritage
Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage
DS79.9.K3 A8375 2016 .V3
مركز الفهرسة ونظم المعلومات

ردمد: 2312-5489

ردمد الالكتروني: 2410-3292

الترقيم الدولي: 3297

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٩٩٢ لسنة ٢٠١٤م

كربلاء المقدسة – جمهورية العراق

Phone No: 310058

Mobile No: 07700479123

E.mail: turath.karbala@gmail.com

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق ـ كربلاء المقدسة ـ الإبراهيمية ـ موقع السقاء ٢

الإدارة والتسويق: حي الحسين ـ مقابل مدرسة الشريف الرضي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
﴿ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾
(القصص: ٥)
صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمِ

المشرف العام

سماحة السيد أحمد الصافي

المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

رئيس التحرير

د. احسان علي سعيد الغريفي(دكتوراه في اللغة العربية من جامعة كراتشي)

مدير التحرير

أ. م. د. نعيم عبد جوده الشيباوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

الهيأة الاستشارية

أ. د. فاروق محمود الحبوبي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. حميد حمدان التميمي (كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة البصرة)

أ.د. عباس رشيد الددة (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل)

أ. د. علي كسار الغزالي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ. د. زمان عبيد وناس المعموري (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ.د. عادل نذير بيري (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ.د. مشتاق عباس معن (كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/ جامعة بغداد)

أ .د. عادل محمد زيادة (كلية الآثار/ جامعة القاهرة)

أ.د. حسين حاتمي (كلية الحقوق/ جامعة اسطنبول)

أ.د. تقي عبد الرضا العبدواني (كلية الخليج / سلطنة عمان)

أ.د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير (كلية الشريعة والقانون/ جامعة صنعاء)

سكرتير التحرير

ياسر سمير هاشم مهدي البناء

(بكالوريوس علوم حياة من كلية التربية للعلوم الصرفة / جامعة كربلاء)

الهيأة التحريرية

أ.م.د. ميثم مرتضى مصطفى نصر الله (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.م.د. علي طاهر تركي الحلي (كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء)

أ.م.د. عدي حاتم المفرجي (كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء)

أ. م. د. زين العابدين موسى جعفر (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.م. د. علي عبدالكريم آل رضا (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.م.د. شوقي مصطفى الموسوي (كلية الفنون الجميلة/ جامعة بابل)

م. د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

م. د. سالم جاري هدي عكيد (كلية العلوم الاسلامية/ جامعة كربلاء)

مدقق اللغة العربية

أ.م. د. فلاح رسول الحسيني(كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء)

مدقق اللغة الإنكليزية

م. د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

الإدارة المالية

محمد فاضل حسن حمود (بكالوريوس علوم فيزياء من جامعة كربلاء)

الموقع الإلكتروني

حسن علي عبد اللطيف المرسومي

(ماجستير من المعهد العراقي للدراسات العليا/ قسم الاقتصاد/ بغداد)

قواعد النشر في المجلة

تستقبل مجلة تراث كربلاء البحوث والدراسات الرصينة وفق القواعد الآتية:

١- يشترط في البحوث أو الدراسات أن تكون وفق منهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً .

٢- يقدم البحث مطبوعاً على ورق A4، وبنسخ ثلاث مع قرص مدمج (CD) بحدود (٥٠٠٠- ١٠٠٠٠) كلمة وبخط simplified Arabic على أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً .

٣-تقديم ملخّص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي الثاني عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود (٣٥٠) كلمة.

٤- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ أو من شارك معه في البحث إن وجد، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف، والبريد الالكتروني لكل منهم مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث أو أي إشارة إلى ذلك .

٥- يشار إلى المراجع و المصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمن : اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة، هذا عند ذكر المرجع أو المصدر أول مرة، ويذكر اسم الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله .

٦- يزوَّد البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربية، ويراعي في إعدادهما الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.

٧- تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلّة، ويشار في أسفل الشكل إلى مصدرها، أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن .

٨- إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث ينشر في المجلة للمرة الأولى، وأن يشير فيما إذا كان البحث قد قُدّم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالهما، كما يشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

٩-أن لا يكون البحث منشورًا وليس مقدّمًا إلى أيّة وسيلة نشر أخرى.

١٠- تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

١١- تخضع البحوث لتقويم سري لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية :-

أ- يبلغ الباحث بتسليم المادة المرسلة للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم .

ب- يبلغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيأة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقّع .

جـ- البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائياً للنشر .

د- البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض .

هـ-يشترط في قبول النشر موافقة خبراء الفحص.

و - يمنح كلّ باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية قدرها (١٥٠) ألف دينار عراقي .

١٢- يراعى في أسبقية النشر :-

أ- البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار .

ب- تاريخ تسليم رئيس التحرير للبحث .

جـ- تاريخ تقديم البحوث كلما يتم تعديلها.

د- تنويع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك .

١٣- ترسل البحوث على البريد الألكتروني للمجلة

(turath.karbala@gmail.com)

أو على موقع المجلة http://karbalaheritage.alkafeel.net/

او موقع رئيس التحرير drehsanalguraifi@gmail.com

أو تُسَلَّم مباشرةً إلى مقر المجلة على العنوان التالي:

(العراق/ كربلاء المقدسة / حي الإصلاح/ خلف متنزه الحسين الكبير/ مجمَّع الكفيل الثقافي/ مركز تراث كربلاء).

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الرقم :ب ث ٤ / ٩٨١٤
التاريخ: ٢٠١٤/١٠/٢٧

No:
Date:

" معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب"

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استنادا الى الية اعتماد المجلات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناءاً على توافر شروط اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية في "**مجلة تراث كربلاء**"المختصة بالدراسات والابحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عتبتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية .

...مع التقدير

أ.د. غسان حميد عبد المجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالةً
٢٠١٤/١٠/

نسخة منه الى
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والنشر والترجمة
- الصادرة

www.rddiraq.com
Emailscientificdep@rddiraq.com

كلمة العدد

نكهة التراث

الأمم تبني حاضرها على مجموعة أسسٍ لعلّ أهمها : العمق الحضاري بما فيه من معطيات اجتماعية وثقافية وما إليهما من مكوّنات المجتمعات البشرية التي تشكّل بمجملها "نكهة التراث" ، فالحاضر الذي لا يشتمل على تلك النكهة يفتقد إلى الجذور الممكّنة له من مواجهة الغزوات الثقافية والفكرية الموجّهة إلى كيانه، ويكون عرضةً للاقتلاع بيسر.

ومادامت هذه النكهة مهمّة في مصير الأمم ، كان لزامًا على أهلها اللاحقين من البحث عن منابع استطعامها ومواكبة جوّها لئلا يحيدوا عنها، بل يكملوا المسيرة بتجذير الايجابيات منها في سلوكياتهم الجمعية وإقصاء السلبيات عنها.

ومن بين وسائل الكشف عن تلك المنابع : المجلات المتخصصة بالتراث ، لذا جاءت مجلة "تراث كربلاء" ساعيةً للكشف عن نكهة تراث "كربلاء" بما تحمله من عبق وعمق عبر مسيرتها البحثية الحثيثة في آفاق متنوّعة.

وعملت المجلة في هذا العدد على فتح نافذتين مهمّين لاستطعام هذه النكهة ، وهما :

- نافذة : مراجعة الكتب والمصادر التاريخية المهمّة في باب تراث كربلاء.

- نافذة : استظهار الشخصيات التي لها علقة بأبواب تراث كربلاء.

لأنّ هاتين النافذتين مهمّتان في استكشاف نكهة التراث عبر خطّي الشخوص الفاعلة ، ورصد حركتها في المصادر والوثائق الرئيسة.

هذا العدد يأتي استكمالًا لخطة النهوض بواقع التراث الخاصّ الذي رسمته الهيأتان "الاستشارية والتحريرية" ، هذه الخطّة التي لا يمكن تحقيقها على أرض الواقع البحثيّ من دون مساندة الباحثين من أصحاب التخصّص التراثيّ .

لذا تدعو المجلةُ الأقلامَ البحثيةَ الأكاديميةَ من الجامعات والمراكز البحثية والمؤسسات المتخصصة إلى رفد المجلة بما يدعم ديمومة مسيرتها ، فهي منهم وبهم ولهم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين

كلمة الهيأتين الاستشارية والتحريرية

لماذا التراث ؟ لماذا كربلاء ؟

١ – تكتنز السلالات البشرية جملةً من التراكمات المادية والمعنوية التي تشخص في سلوكياتها ؛ بوصفها ثقافةً جمعيةً، يخضع لها حراك الفرد : قولاً، وفعلاً، وتفكيراً. تشكّل بمجموعها النظام الذي يقود حياتها، وعلى قدر فاعلية تلك التراكمات، وإمكاناتها التأثيرية ؛ تتحدّد رقعتها المكانية، وامتداداتها الزمانية، ومن ذلك تأتي ثنائية : السعة والضيق، والطول والقصر، في دورة حياتها.

لذا يمكننا توصيف التراث، بحسب ما مر ذكره : بأنه التركة المادية والمعنوية لسلالة بشرية معينة، في زمان معين، في مكان معين. وبهذا الوصف يكون تراث أي سلالة :

- المنفذ الأهم لتعرف ثقافتها .
- المادة الأدق لتبيين تاريخها .
- الحفرية المثلى لكشف حضارتها .

وكلما كان المتتبع لتراث (سلالة بشرية مستهدفة) عارفاً بتفاصيل حمولتها ؛ كان وعيه بمعطياتها، بمعنى : أنّ التعالق بين المعرفة بالتراث والوعي به تعالق طردي، يقوى الثاني بقوة الأول، ويضعف بضعفه، ومن هنا يمكننا تعرّف الانحرافات التي تولدت في كتابات بعض المستشرقين وسواهم ممّن تَقَصّدَ دراسة تراث الشرق ولا سيما المسلمين منهم، فمرة تولّد الانحراف لضعف المعرفة بتفاصيل

كنوز لسلالة الشرقيين، ومرة تولّد بإضعاف المعرفة ؛ بإخفاء دليل، أو تحريف قراءته، أو تأويله.

٢- كربلاء : لا تمثل رقعة جغرافية تحيّز بحدود مكانية مادية فحسب، بل هي كنوز مادية ومعنوية تشكّل بذاتها تراثاً لسلالة بعينها، وتتشكّل مع مجاوراتها التراث الأكبر لسلالة أوسع تنتمي إليها ؛ أي : العراق، والشرق، وبهذا التراتب تتضاعف مستويات الحيف التي وقعت عليها : فمرة ؛ لأنّها كربلاء بما تحويه من مكتنزات متناسلة على مدى التاريخ، ومرة ؛لأنها كربلاء الجزء الذي ينتمي إلى العراق بما يعتريه من صراعات، ومرة ؛لأنها الجزء الذي ينتمي إلى الشرق بما ينطوي عليه من استهدافات، فكل مستوى من هذه المستويات أضفى طبقة من الحيف على تراثها، حتى غُيِّبت وغُيِّب تراثها، واخُزلت بتوصيفات لا تمثل من واقعها إلا المقتطع أو المنحرف أو المنزوع عن سياقه.

٣- وبناءً على ما سبق بيانه، تصدى مركز تراث كربلاء التابع للعتبة العباسية المقدسة إلى تأسيس مجلة علمية متخصصة بتراث كربلاء ؛ لتحمل هموماً متنوعة، تسعى إلى :

- تخصيص منظار الباحثين بكنوز التراث الراكز في كربلاء بأبعادها الثلاثة : المدنية، والجزء من العراق، والجزء من الشرق .
- مراقبة التحولات والتبدلات والإضافات التي رشحت عن ثنائية الضيق والسعة في حيزها الجغرافي على مدى التاريخ،

ومديات تعالقها مع مجاوراتها، وانعكاس ذلك التعالق سلباً أو إيجاباً على حركيتها ؛ ثقافياً ومعرفياً.

- اجراء النظر إلى مكتنزاتها : المادية والمعنوية، وسلكها في مواقعها التي تستحقها ؛ بالدليل.

- تعريف المجتمع الثقافي : المحلي، والإقليمي، والعالمي : بمدخرات تراث كربلاء، وتقديمه بالهيأة التي هو عليها واقعاً.

- تعزيز ثقة المنتمين إلى سلالة ذلك التراث بأنفسهم ؛ في ظل افتقادهم إلى الوازع المعنوي، واعتقادهم بالمركزية الغربية ؛ مما يسجل هذا السعي مسؤولية شرعية وقانونية.

- التوعية التراثية وتعميق الالتحام بتركة السابقين؛ مما يؤشر ديمومة النماء في مسيرة الخلف ؛ بالوعي بما مضى لاستشراف ما يأتي.

- التنمية بأبعادها المتنوعة: الفكرية، والاقتصادية، وما إلى ذلك، فالكشف عن التراث يعزز السياحة، ويقوي العائدات الخضراء.

فكانت من ذلك كله مجلة "تراث كربلاء" التي تدعو الباحثين المختصين إلى رفدها بكتاباتهم التي بها ستكون.

المحتويات

ص	عنوان البحث	اسم الباحث
٢٥	الإمام الحسين عليه السلام ومبدأ العدالة الاجتماعية	**م.د. عبد الله أحمد اليوسف** المملكة العربية السعودية القطيف الحوزة العلمية
٦٩	الجهاد النسوي في واقعة كربلاء السيدة دلهم إنموذجاً	**أ.م.د. حمدية صالح دلي الجبوري** جامعة القادسية كلية التربية قسم التاريخ
٩٩	مرقد الإمام الحسين عليه السلام في كتابات الرحالة والمسؤولين الأجانب	**ا.م.د. عماد جاسم حسن الموسوي** جامعة ذي قار كلية التربية للعلوم الانسانية قسم التاريخ
١٤١	حركة علي هدله في مدينة كربلاء المقدسة وموقف الحكومة العثمانية منها	**أ.د. وفاء كاظم ماضي** جامعة بابل كلية التربية للعلوم الانسانية قسم التاريخ **علاء حسين احمد ال طعمة** العتبة العباسية المقدسة مركز تراث كربلاء
١٦٥	النظام الاداري في كربلاء في العهد العثماني المتأخر ١٨٣٩- ١٩١٤	**م.د. علاء عباس نعمة الصافي** جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية قسم التاريخ

١٩٧	الآثار والمظاهر الاجتماعية لمراسيم العزاء الحسيني في كربلاء (١٨٣١-١٩١٤) دراسة تأريخيه	م. **انتصار عبد عون محسن السعدي** جامعة بغداد كلية التربية للبنات قسم التاريخ
٢٤٧	كربلاء وتوابعها في تقارير مجلة لغة العرب وأخبارها (١٩١١-١٩٣١)	**أ.د. صباح مهدي رميض القريشي** جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد قسم التاريخ
٢٨٧	كربلاء في التقرير البريطاني السنوي لعام ١٩١٧	**أ.م.د. نعيم عبد جودة الشيباوي** جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية قسم التاريخ **أ.م.د. عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي** جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية قسم التاريخ
٣٤٥	إدارة وإعمار العتبات المقدسة في كربلاء ١٩٢٠ - ١٩٣٢	م . **ثامر فيصل عبد الرضا المسعودي** الهيئة العليا للحج و العمرة مكتب كربلاء المقدسة
19	Al-Hussein and Kerbala" in the Book Uyun al-Akhbar by : A Text Analysis Study	**أ.د. فاروق محمود الحبوبي** جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الإنسانية

إدارة وإعمار

العتبات المقدسة في كربلاء ١٩٢٠-١٩٣٢

The Administration and Construction of the Holy Shrines in Karbala (1920 – 1932)

م. ثامر فيصل عبد الرضا المسعودي

الهيئة العليا للحج والعمرة

مكتب كربلاء المقدسة

M.A.Tariq Sheehan Al- Uquaily

M.A. : Thamir Faisal Abdul- Ridha Al Masoody

The High Commission of Umra and Haj

Karbala Bureau

haj.thamer@yahoo.com

الملخص

تمثل العتبات المقدسة في العراق بعداً روحياً ووجدانياً للكثير من الناس، لأنها أماكن يرقد فيها خير خلق الله ورسل الخير وصفوة الخلق طهارةً، وعفةً، وعلماً، وكانت ومازالت زيارة تلك العتبات من الأمور المهمة للمسلمين عامة وللشيعة بصورة خاصة، لذلك أعتنى بعض الحكام الذين حكموا العراق عناية كبيرة وعلى مر العصور التاريخية بها وأولوها اهتماما كبيراً والأهداف من تلك العناية إما سياسية وأما دينية. يهدف البحث الى إبراز أهم مراحل الإعمار التي مرت بها تلك العتبات وتم التركيز على مدة من تأريخ العراق المعاصر والتي لا يعلم الكثير عما مر على تلك العتبات من مراحل الإعمار وكيف كانت تدار، وتم توضيح ذلك بوثائق رسمية وهي عبارة عن كتب ومخاطبات بين مختلف دوائر ومؤسسات الدولة العراقية وبخاصة الدوائر التي تقع على عاتقها إدارة وإعمار العتبات المقدسة وهي دوائر الأوقاف، وتم ترتيب الوثائق بشكل يؤدي الى الاستفادة منها ومعرفة مراحل الأعمار وطريقة الإدارة بشكل يضمن توثيقاً تاريخياً لها لتكون رافداً مهماً للكثير من الباحثين الذين يهتمون بالبحث والكتابة عن التاريخ المعاصر للعتبات المقدسة وبخاصة العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية في كربلاء .

Abstract

The holy shrines in Iraq have a spiritual and emotional dimension for a great majority of people who intend to visit them due to the fact that Allah's the Most High best and most pious creatures and also the ambassadors of goodwill and the most purified، the infallible and the most knowledgeable lie dead in them . Visiting such holy shrines was and is still of great importance for all Muslims in general and for the Shiites in particular . Consequently some rulers who governed Iraq، all through the years took a great care of these shrines and the reasons behind that care was either political or religious .

The present research tries to shed light on the most prominent stages of construction of those shrines which witnessed focusing on a certain period of the contemporary history of Iraq which a great majority have no idea about such stages of construction and the way they were directed . That was clarified by official documents represented by notes and correspondences between various departments and institutions of the Iraqi state، especially those responsible for the administration and construction of the holy shrines، the endowments institutions . The documents were ordered in a way where one could benefit from them and be acquainted with the stages of construction and the way they were administered in a way which ensures their being historically documented so as to be an important tributary for those researchers who are interested in searching and writing about the contemporary history of the holy shrines and in particular، Husain and Abbas holy shrines in Karbala .

المقدمة

تعد العتبات المقدسة في العراق قبلة ومزارا للناس من مختلف دول العالم، وقد مرت هذه العتبات بمراحل من التطور والإعمار على مدى العصور السالفة مع أنها تعرضت في بعض الفترات إلى التخريب ولكن هذه الأعمال التخريبية لم تثن الناس عن الوفود إليها وزيارتها لذا كان حريا بالحكام الذين مروا على كرسي الحكم في العراق الاهتمام بها وذلك لكسب ود هؤلاء الناس وضمان عدم وقوفهم ضد رغباتهم في السيطرة على الحكم.

وفي بداية عمر الدولة العراقية الحديثة كان لابد لها من الاهتمام بتلك العتبات وإعطائها أولوية على العديد من المؤسسات الأخرى من خلال جعلها تابعة لوزارة الأوقاف واتضح ذلك الاهتمام عندما تم تخصيص باب كامل من ميزانية وزارة الأوقاف تحت اسم باب العتبات المقدسة وهو الباب الثالث في ميزانية الوزارة التي تتألف من ثلاثة أبواب للمدخولات ومثلها للمصروفات.

تناول هذا البحث تأريخ مدينة كربلاء وأصل تسميتها بالإضافة إلى معنى اسم العتبات المقدسة من خلال قواميس اللغة العربية، حاول الباحث التركيز على العتبات المقدسة في كربلاء لأنّ فيها عتبتين وليس واحدة كما موجود في المدن الأخرى، وقد كان جل اهتمام الباحث التركيز على مراحل الأعمار التي مرت على هذه العتبات منذ نشأتها حتى عام ١٩٣٢م وهو العام الذي خرج فيه العراق من الانتداب البريطاني، وكان التركيز منصباً على فترة الانتداب الممتدة لأثنتي عشرة سنة وكان تناولها بالاعتماد الكامل على الوثائق الرسمية للحكومة العراقية وبخاصة وثائق وزارة الأوقاف، كما تطرق الباحث لموضوع إدارة تلك العتبات وآلية العمل بداخلها.

المبحث الأول

أصل التسمية ونظرة تاريخية لمراحل إعمار العتبات منذ النشأة حتى بداية الانتداب البريطاني.

أولاً: تسمية العتبات لغةً واصطلاحاً

لغة: العتبات جمع كلمة عتبة وهي أسكفة الباب، والأسكفة هي خشبة الباب التي يوطأ عليها بالقدم السفلى، وإنما سميت بذلك لارتفاعها عن المكان المطمئن السهل، لذا فهي تطلق على مراقي الدرجة، وما يكون في الجبل من مراقٍ يصعد عليها.(١)

اصطلاحا: اختلف الفقهاء على تحديد تعريف واحد لمصطلح العتبة، وكان الاختلاف على تحديد البعد المكاني للمصطلح، وهل العتبة تبدأ بعتبة باب الصحن أو باب الرواق، ولكن الأعم الأغلب منهم أطلق تعريف العتبة على مكان الضريح وما حوله يراد به ما يراد من معنى العتبة.(٢)

إن تعريف العتبة هو تعريف كبير وشامل لذلك أصبح يطلق على أبواب قصور الملوك والزعماء ومداخل بيوتهم، لما لهم من المكانة التي تقضى بها حوائج الناس على أيديهم من عطاء أو عفو أو نحوهما، جعلت بعض أصحاب الحاجة والفاقة ولغرض قضاء حاجته وإنهاء فاقته يعمد لتلك الأبواب ويقبل عتباتها.(٣)

نرى مما سبق من تعريف سواء أكان لغوياً أم اصطلاحياً أنه إذا كانت أبواب الملوك والزعماء تحظى عتباتها بتلك المنزلة العالية التي تجعل من الناس

تشد إليها الرحال لغرض قضاء حوائجهم فمن باب أولى أن تحظى مراقد الأئمة المعصومين(عليهم السلام) بمكانة أعلى وأسمى، وعدم التوقف عند ذكر عتباتهم بلفظ عتبة فقط من دون اعطائها صفة القداسة التي خص الله اصحابها بالمنزلة المباركة والقدسية والتطهير عندما قال في كتابة الكريم ﴿**إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا**﴾[٤]، فصفة القداسة التي ارتبطت بعتبات الأئمة جاءت بمعنى التنزيه وهو التطهير عن العيوب والنقائض، وأن العتبة حملت صفة القداسة من خلال إبراز معنى المكان المطهر الذي يتطهر به الإنسان من ذنوبه، وفي الوقت نفسه كان من المناسب لمثل ذلك المطهر أن يكون مباركاً ومقدساً.[٥]

ثانياً: تسمية كربلاء لغةً واصطلاحا

لغة: إن اسم مدينة كربلاء في اللغة مركب من كلمتين وهما (كرب وبلاء) بتشديد الباء، ومعنى كلمة كرب في اللغة تعني الحزن والأسى الذي يأخذ من النفس.[٦] أما كلمة بلاء فتعني في اللغة المحنة التي تنزل بالمرء وتأتي باسم البلوى والبلية، إذا جاءت بالألف المقصورة بلى بمعنى بلى الثوب أي رث، وتأتي بالى فلاناً أي جربه وعرفه بمعنى ابتلاه.[٧] وقد جمع الكرب مع البلاء فأصبحت كربلاء أي تعني الهم والحزن والاختبار المبين في وقت واحد، وذكر عندما نزل الإمام الحسين(عليه السلام) في أرض كربلاء وسأل عنها فقيل له كربلاء فعند ذلك تنفس الصعداء أي تنهد وقال: أرض كرب وبلاء.[٨]

اصطلاحا: يرجع الأصل التأريخي لتسمية مدينة كربلاء إلى الزمن الغابر، ففي العهد البابلي القديم كانت تعني قرب الآلهة وهي مشتقة من كلمة (قاربا لاتو) الأكدية التي تعني القلنسوة الحادة أو كلمة (كاربالا) في اللغة الآرامية أو العبرانية وقيل أصلها عربي مشتق من كلمة (كور بابل) البابلية القديمة والتي تعني أنحاء بابل أو القرى التي تحيط ببابل ولها تسميات كثيرة منها نينوى، الغاضرية، عقر بابل، النواويس، الطف، الشفية، وكربلة، ثم صارت الحائر التي جاءت متأخرة أي بعد استشهاد الإمام الحسين(عليه السلام).[٩]

فيما يرى بعض المؤرخين بأن اللفظة تعود إلى الكلمتين (كرب) و (آيل) والتي تترجم وترجمتهما (حرم قدسي).[١٠]

إن التسمية التي رافقت المدينة منذ نشأتها وهي كربلاء هي ليست عربية وهناك الكثير من الأدلة المنطقية التي تساق على ذلك منها أن المصادر التاريخية تشير إلى وجود منطقة معروفة بتلك التسمية قبل الفتح الإسلامي لها سنة (٦٣٤م) وقبل سكن القبائل العربية فيها، فضلاً عن ذلك أن هناك العديد من أسماء الأماكن والبقاع العراقية هي ليست عربية التسمية على غرار بغداد وبابل وبعقوبة وغيرها، وقد ورثت كربلاء تسميتها من تأريخها الممتد لآلاف السنين، أما بقية التسميات العربية التي اكتسبتها المنطقة بعد الفتح الإسلامي لها أمثال (شط الفرات، وادي الطف، الحائر مشهد الحسين وغيرها) فقد جاءت متأخرة، إلا أن المدينة احتفظت بتسميتها البابلية الأولى (كربلاء) والذي كان ولايزال ملازماً لها، ويذكر ياقوت الحموي في كتابه (معجم البلدان) أن أصل تسمية كربلاء جاء من لفظ (كربلة) وتعني رخاوة

أرض أو تربة المنطقة، أو لأن كربلة تعني رخاوة القدمين عند المشي عليها، كما يظن ياقوت أن اللفظة جاءت مشتقة (كربل) وهو اسم لنبات يكثر في تلك المنطقة لذلك تم تسميتها على اسم ذلك النبات.(١١)

ويرى الباحث أن لفظ الكرب والبلاء هو الأقرب للتسمية الحقيقية لكربلاء وهذا ما تم تأكيده على لسان إمام معصوم ومن خلال ما تم عرضه فيما سبق.

ثالثاً: نظرة لمراحل أعمار العتبات المقدسة عبر العصور التاريخية

يربط المؤرخون تأريخ كربلاء بثورة الإمام الحسين(عليه السلام) عندما استشهد هو ومجموعة من أهل بيته وأصحابه(عليهم السلام) على أرضها سنة (٦١ هـ-٦٨٠م) لذا أصبحت مراقدهم الطاهرة منذ تلك المدة مزاراً للناس يقصدونها باستمرار للتبرك والتقرب إلى الله، هنا كان لآبد من بناء تلك المراقد لتستوعب أعداد الزائرين الوافدين إليها من كل حدب وصوب، وقد مَرّ البناء بمراحل عديدة من الأعمار والخراب، ويمكن لنا أن نوردها حسب التسلسل التأريخي للعصور التي مرت بها وهي كالآتي :

العصر الأموي: ففي العهد الأموي قام المختار ابن أبي عبيدة الثقفي أيام حكمه على الكوفة سنة(٦٦هـ- ٦٨٦م) ببناء مسجد قرب قبر الإمام الحسين(عليه السلام) وكانت على مقربة منه شجرة السدرة التي كان المسلمون يستظلون بها عند زيارتهم القبر الشريف،وتذكر المصادر التاريخية بأن كربلاء لم تمصر طوال العهد الأموي.(١٢) وعلى الرغم مما كان في نفوس الهاشميين

وشيعتهم من لهفة ورغبة في العيش جوار قبر الإمام الحسين (عليه السلام) فإنهم لم يتمكنوا من بناء الدور والبدء بالعمران فيها خوفاً من بطش وتنكيل بني أمية. فقد انتشرت في العهد الأموي الشرطة حول كربلاء لمنع الزوار من الزيارة، وكان الزائرون من جانبهم يتخذون من الغاضرية ونينوى ملجأً ومحطاً لرحالهم لقربها من كربلاء ويجعلونها بالظاهر هدفاً فيمكثون فيها حيناً لإبعاد الشبهة عنهم والتمويه على الشرطة الأموية، ثم يلجؤون سراً إلى المرقد الشريف.(١٣)

العصر العباسي: شهد قبر الإمام الحسين(عليه السلام) مراحل من العمران والخراب، ففي عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد أمر بحرث الأرض التي تضم القبر الشريف وقطع شجرة السدرة وهدم المسجد الصغير الذي كان بجوار المرقد الطاهر.(١٤) وعندما تولى الخليفة المأمون العباسي الحكم بعد أخيه الأمين سنة(١٩٨هـ-٨١٣م) عاد الاهتمام بمدينة كربلاء بشكل عام ومرقد الإمام الحسين(عليه السلام) بشكل خاص وأخذ المسلمون يتوافدون على المدينة ويسكنون بقرب المرقد الشريف.(١٥)

ثم مرت المدينة والقبر الشريف بانتكاسه أخرى، ففي عهد المتوكل العباسي قام بهدم وحرث القبر الطاهر سنة(٢٣٦هـ-٨٥٠م) وهدم ما حوله من المنازل ومنع الناس من زيارته وأمر بقطع لسان الشاعر ابن السكيت حين سمعه يمدح الحسن والحسين(عليهما السلام).(١٦) وفي عهد المنتصر(٢٤٧هـ -٨٦١م) تم بناء وتشييد قبة على القبر الشريف ووضع إشارة على بعد ميل لترشد الناس إلى القبر، وبقي البناء مشيداً حتى إنهار في سنة (٢٧٠هـ-٨٨٢م) في عهد المعتضد بالله العباسي.(١٧)

وفي الفترة ما بين (٢٧١هـ-٣٦٩هـ-٨٨٣م-٩٨٠م) تم بناء حرم الحسين (عليه السلام) وانجز تشييد قبة للقبر الشريف وبُني حوله مسجدٌ وسورٌ، واستغرق البناء لتلك المباني عشر سنوات وبقي البناء قائماً حتى سنة (٣٦٩هـ-٩٨٢م).[١٨] شهد العهد البويهي (٣٣٤-٤٦٧هـ-٩٤٥-١٠٥٥م) تطوراً في أعمار العتبات المقدسة كون البويهيون من أتباع أهل البيت (عليهم السلام) فقد تم تشييد حرم للإمام الحسين(عليه السلام) وبني حوله أروقة متناسقة ومنتظمة وشيد على القبر قبة على شكل دائرة واتُخذ حوله مسجدٌ وبُني بجانبه دور للسكنى ووسع الحائر وتم إكساء الصندوق الموجود على القبر بالخشب الساج ووضع عليه الديباج والأقمشة الحريرية وإنارة المرقد بالقناديل المذهبة وأوقف له الموقوفات الكثيرة وتم شق قناة للإرواء المدينة وما ولها، واستغرق العمل بتلك الأعمال ثلاث سنوات واكتمل العمل منها سنة (٣٧١هـ-٩٨٢م).[١٩]

وفي عهد القادر بالله العباسي(٤٠٧هـ-١٠١٧م) احترق مرقد الإمام الحسين(عليه السلام) بسبب سقوط شمعتين فأحدث ذلك بلبلة في المدينة. وظل القبر على تلك الحالة حتى قام وزير السلطان البويهي الحسن بن الفضل سنة (٤١٤هـ-١٠٢٣م) بإرجاع الطمأنينة والسكينة للنفوس وأولى المدينة والمرقد اهتماماً كبيراً. في حين قام السلطان جلال الدولة البويهي بزيارة مدينة كربلاء والمرقد الشريف سنة (٤٣١هـ-١٠٤٠م) ومكث فيها مدة من الزمن وأكثر العطاء والنعم على الأهالي مما كان له الأثر في تطور المدينة.[٢٠]

وفي سنة (٤٨٩هـ-١٠٩٦م) حل بكربلاء خراب كبير خلفته غارة قبيلة خفاجة التي عاثت بالمدينة والمرقد الشريف فساداً وقتلوا الناس واعتدوا

على النساء ونهبوا الأموال وهدموا المباني، مما دعا أمير الحلة صدقة بن مزيد المعروف بسيف الدولة أن يشن حملة عسكرية ضدهم والتي انتهت بقتل عدد كبير من أفراد القبيلة وأنهى تلك الغارة التي سببت للمدينة خسائر مادية وبشرية كبيرة.(٢١)

ازدهرت مدينة كربلاء وبخاصةً المراقد المقدسة فيها بعد العصر السلجوقي، لأن الخليفة العباسي أحمد الناصر لدين الله (٥٧٥هـ-٦٢٢هـ-١١٨٠م-١٢٢٥م) كان محباً لآل البيت (عليهم السلام) ومولياً لهم بخلاف أسلافه وقد اهتم بعمارة المراقد المقدسة في كربلاء وأغدق الأموال على تطويرها.(٢٢)

العصر المغولي: تعرضت كربلاء حالها حال كل المدن العراقية للإهمال والتقصير من المغول، فعندما استولى المغول على العراق سنة (٦٥٦هـ-١٢٥٨م) بقيادة هولاكو كانت كربلاء لاتزال غارقه في الظلام وترزح تحت وطأة الفقر والإهمال واستمر الحال على ما هو عليه حتى سنة (٦٩٦هـ-١٢٩٧م) عندما مر السلطان المغولي محمود غازان بالحلة والنجف وتوجه بعد ذلك إلى كربلاء، وأعطى المال للعديد من الناس وعند زيارته الثانية لكربلاء سنة (٦٩٨هـ-١٢٩٩م) أمر بشق قناة أروائية من نهر الفرات تصل لسهول كربلاء وسميت هذه القناة باسمه.(٢٣)

العصر الجلائري: تميزت فترة السيطرة الجلائرية على العراق بالاستقرار النسبي الذي ساعد على القيام بأعمال عمرانية كثيرة في العراق وبخاصة في المدن الدينية ومنها كربلاء، ففي عهد السلطان أويس الجلائري سنة

(٧٦٧هـ-١٣٦٦م) تم بناء مئذنة في الروضة الحسينية، وبنى حولها مسجداً وأوقف لها أوقافاً، وقد عرفت تلك المئذنة (بمئذنة العبد).[٢٤]

العصر الصفوي: لقد كانت المرحلة الممتدة بين الاحتلالين الجلائري والصفوي مرحلة عدم استقرار واضطرابات سياسية، إذ احتل العراق من دولتي الخروف الأسود والخروف الأبيض والتي لم يشهد فيها العراق عموماً والعتبات المقدسة خصوصاً أي مراحل للتطوير والأعمار، ولكن عند مجيء الحكم الصفوي للعراق أولى حكامه اهتماماً كبيراً بالعتبات المقدسة، إذ قام الشاه إسماعيل الصفوي سنة (٩١٤هـ-١٥٠٨م) بزيارة كربلاء واهتم بالمراقد الشريفة اهتماما بالغاً وأولاها رعايةً خاصةً، وبذل الأموال والعطاء للناس الذين يسكنون بكربلاء، إذ أمر بصنع صندوق من الخشب على قبر الإمام الحسين (عليه السلام)، وأوقف للعتبة أثنى عشر قنديلاً من الذهب الخالص وفرش أروقة العتبة بأنواع من السجاد الفاخر وكانت سنين حكمه سنين ازدهار وهدوء خاصةً بالمدن المقدسة.[٢٥]

العصر العثماني: شهدت المرحلة من بداية القرن السادس عشر الميلادي حتى منتصف القرن السابع عشر الميلادي تنافساً صفوياً وعثمانياً على العراق والسيطرة عليه، وكانت السيطرة بين كر وفر بين الطرفين، ولكن مع تعاقب الطرفين في السيطرة على العراق إلا أن الطرفين اهتما اهتماماً كبيراً بالعتبات المقدسة، الأول أي الاحتلال الصفوي كونه يتبع المذهب الجعفري، والثاني أي الاحتلال العثماني رغم أنه يتبع المذهب الحنفي إلا أنه أراد كسب ود الشيعة وضمان عدم وقوفهم ضده، ويتجلى هذا واضحاً عندما سيطر العثمانيون على العراق سنة (٩٤١هـ-

١٥٣٤م) بقيادة السلطان سليمان القانوني الذي بذل ما بوسعه لاستمالة العتبات المقدسة وكسب ودهم، وقرر أن يفعل في المدن المقدسة أكثر مما فعله الشاه إسماعيل الصفوي، وبخاصة مدينة كربلاء، فأنقذ هذه المدينة من خطر الغرق وذلك بإنشاء سد ما زال يعرف بـ(روف السليمانية) وأمر بشق نهر لإرواء أراضي مدينة كربلاء سنة (٩٤٢هـ-١٥٣٥م) سمي بـ(النهر السليماني) نسبة إلى السلطان سليمان ويسمى حالياً بـ(نهر الحسينية) الذي ما زالت مياهه تروي مدينة كربلاء. (٢٦)

وفي سنة (٩٨٠ هـ -١٥٧٣م) استطاع الشاه طهماسب الأول بن إسماعيل الصفوي أن يسيطر على بغداد من جديد بعد أن كان العثمانيون قد سيطروا عليها، وبعد أن عقد مع الدولة العثمانية معاهدة صلح قام للمرة الثانية بزيارة كربلاء والمراقد المقدسة فيها وأمر في هذه الزيارة بالاهتمام بالمدينة وبالمرقد الحسيني الشريف.(٢٧)

أما الوالي العثماني على بغداد، الوزير حسن باشا، فقد قام بإصلاحات يمكن القول أن العراق بسببها دخل في عهده مرحلة جديدة. وقام بزيارة مشهد الإمام الحسين (عليه السلام) سنة (١١١٦هـ-١٧٠٤م) وأجزل العطاء على القائمين في الحرم والفقراء، ثم زار كربلاء مرة أخرى سنة (١١٢٧هـ-١٧١٥م) وأمر بتعمير الطارمة الحسينية.(٢٨)

وفي سنة (١١٣٨هـ-١٧٢٦م) أستطاع نادر شاه الأفشاري أن يقضي على الدولة الصفوية ويتسنم عرش إيران ويمد نفوذه إلى العراق، حيث سيطر عليه بعد أن قام بحصار بغداد. ثم توجه لزيارة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء،

وقامت زوجته وهي كريمة الشاه سلطان حسين الصفوي سنة(١١٥٣هـ-١٧٤٠م) بإنفاق أموال كثيرة لتعمير الحائر الحسيني، زار نادر شاه الأفشاري كربلاء مرة أخرى سنة (١١٥٦هـ-١٧٤٣م) مع وزرائه وعساكره، وقد أولى مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) والمراقد الأخرى في المدينة عنايته وساهم في تحسين المدينة.(٢٩)

وخلال حكم المماليك للعراق وتحديداً في عهد الوالي سليمان بك الكبير(١٧٨٠-١٨٠٢م) تعرضت كربلاء والعتبات المقدسة فيها لغارة الوهابيين سنة (١٢١٦هـ-١٨٠٢م) الذين خربوا ودمروا المدينة وحطموا ما بداخل العتبات من قضبان معدنية ومرايا ونهبوا النفائس والأشياء الثمينة من هدايا الأمراء والملوك والسلاطين. وكذلك سلبوا زخارف الجدران وقلعوا ذهب السقوف وقتلوا بالقرب من الضريح حوالي خمسين شخصاً وخمسمائة شخص خارج الضريح في صحن المرقد.(٣٠)

وفي عهد والي بغداد العثماني مدحت باشا(١٢٨٦-١٢٨٩هـ-١٨٦٩-١٨٧٢م)، قرر توسيع المدينة من الناحية الجنوبية الغربية فسميت المنطقة بمحلة العباسية بعد ان شعر بأن المدينة لا تتسع لأهلها والوافدين اليها.(٣١)

لقد كانت تلك أبرز المراحل العمرانية التي مرت على العتبات المقدسة في كربلاء والتي شهدت تفاوتاً في الاهتمام بتلك العتبات، فمنهم من دفعته عقيدته الدينية في أعمار العتبات ومنهم من كان دافعه سياسياً، وبين هذا وذاك ومع ما مر على العتبات المقدسة في كربلاء من حوادث مؤلمة إلا أنها تطورت وأصبحت عبر العصور التاريخية من أهم الأماكن المقدسة والتي صار يقصدها الناس من كافة

أرجاء المعمورة كافة ولأغراض متعددة دينية كانت أم سياسية وحتى استكشافية، وازدهرت ازدهاراً كبيراً على مدى العصور.

المبحث الثاني

إدارة العتبات المقدسة ١٩٢٠-١٩٣٢

لم تكن عملية إدارة العتبات المقدسة في العراق تخضع لقوانين خاصة بل كانت تدار تلك العتبات عن طريق متولي الأوقاف وكان يسمى مدير الإدارة في العتبة المقدسة ب(الكليدار) أو سادن العتبة وكانت مهامه كثيرة وهي التي يقررها العرف السائد في كل عصر، وأهمها مصالح الزوار والمحافظة والمستوى الحضاري والديني للعتبات والذي يؤدي إلى راحة أولئك الزوار. وقد كانت مسؤولية السادن أو الكليدار صيانة جميع محتويات العتبة المقدسة من أثاث وأشياء ثمينة من ذهب وفضة وأحجار كريمة، وباقي محتويات العتبة المنقولة منها وغير المنقولة، وفي العصر العثماني تم تأسيس وزارة الأوقاف العثمانية مما أدى إلى فتح فروع (مديريات) لها في جميع الولايات والمدن التابعة للدولة العثمانية وتم ربط العتبات المقدسة بالوزارة عن طريق تلك الفروع الموجودة في مدن العتبات المقدسة، ولكنها استمرت بالاعتماد على الكليدار ولكنه مطالب برفع تقارير شهرية وسنوية عما يدور في العتبة وما تحتاجه من أموال، واعتبرت وزارة الأوقاف العثمانية كليدار العتبة المقدسة المسؤول الأول والأخير في جميع أمور العتبة وما يدور حولها من أبنية، ولما كانت الأموال والهبات تصل باستمرار إلى العتبات المقدسة كان من واجب الكليدار تسجيلها في سجل خاص وأرسال نسخ من تلك السجلات

مع الأموال الفائضة عن حاجة العتبة إلى مديرية الوقف التي تقوم بأرسالها إلى العاصمة الأستانة.[٣٢] ومن أهم الأموال التي تصل وباستمرار إلى العتبة المقدسة أموال رسوم الدفنية التي كانت تؤخذ كأجرة دفن الموتى في العتبات المقدسة او بالقرب منها.[٣٣]

عند تأسيس الدولة العراقية الحديثة سنة ١٩٢١ التي سبقتها حكومة مؤقتة تأسست في ٢٥ تشرين الأول ١٩٢٠ والتي مهدت لقيام تلك الدولة، وتأسست تلك الحكومة من ثماني وزارات، أحدى تلك الـوزارات هي وزارة الأوقاف العراقية التي وقع على عاتقها مسألة إدارة العتبات المقدسة والإشراف عليها من الجوانب كافة، لذا كان من واجب تلك الوزارة تنظيم جميع الأمور الإدارية والتنظيمية في العتبات المقدسة التي من شأنها توفير الراحة التامة للزائرين، ولم تكن عملية إدارة العتبات بالعملية السهلة، فالعتبات كانت بحاجة ماسة للأعمار والترميم بصورة مستمرة لتتناسب وأهميتها ومكانتها الدينية والروحية لدى المسلمين هذا من جانب، ولتكون أكثر استيعابا للزائرين الذين كانوا بتزايد مستمر بسبب تحسن الأوضاع في تلك المدة، لذا قامت تلك الوزارة بتوجيه مديريات الأوقاف الموجودة في مدن العتبات المقدسة بالعديد من الأوامر والتعليمات، ومنها أن الوزارة وجهت في سنة ١٩٢١م تلك المديريات بإيواء وإسكان الزائرين داخل العتبات المقدسة وعدم تركهم في العراء.[٣٤](*)

كما أصدرت الـوزارة في سنة ١٩٢٣م توجيهاً منعت بموجبه موظفي العتبات بعدم أخذ الهبات والصدقات التي هي من مسؤولية كليدار العتبة

فقط.[٣٥]

ولكن من أهم ما قامت به الوزارة إصدار لائحة تعليمات تخص موظفي العتبات وعملهم في سنة ١٩٢٥م تكونت تلك اللائحة من ٢٥ فقرة وقد ظل العمل بتلك التعليمات سارياً حتى بعد أن تم إلغاء وزارة الأوقاف سنة ١٩٢٩م[٣٦]، ويمكن استعراض تلك الفقرات كما يأتي: لقد تناولت الفقرات الخمسة الأولى عمل الكليدار ومسؤولياته وهي أن الكليدار هو الموظف المسؤول عن ما يدور داخل الحضرة المقدسة وما يقع داخل السور والاعتناء بها والمحافظة عليها وتنظيم كافة شؤونها فيما يتعلق بآداب الزيارات وتأمين راحة الزائرين، وهو المرجع الوحيد للخدم والموظفين والموظفين الفخريين والزوار وهو الممثل لدائرة الأوقاف في كافة الأمور المتعلقة بالحضرة المقدسة والتي يجب مراجعة الحكومة عنها تحريرياً أو شفهياً، كما يحق للكليدار أن يعين من ينوب عنه في إدارة شؤون العتبة والعاملين أثناء فترة غيابه عن الوظيفة مؤقتاً على أن لا يتجاوز الأسبوع بشرط أن يخبر دائرة الأوقاف بذلك لحصول المعلومات، وعند التجاوز على الأسبوع يجب استحصال الأذن من وزارة الأوقاف.[٣٧]

ويجب على الكليدار أن يعتني كل الاعتناء بأخبار دائرة الأوقاف عن الهدايا والأشياء المهمة ذات القيمة الكبيرة لأخذ صورها الشمسية وبعد أن تجري معاملتها الرسمية تقيد بالدفتر الخاص وتوضع في الخزانة كما هي المعاملة الجارية وأن يعتني بأمر المهمة المذكورة، وأما أمر تعقيبها فأنه يعود لمديرية الأوقاف، وإذا لم يخبر الدائرة فعلى مدير الدائرة أن يرفع الأمر إلى

الحاكم الإداري لإجراء المعاملة القانونية ضده ويعرض الأمر على الوزارة، أما إذا امتنع الزائر المُهدي عن تسجيل هديته وأخذ صورة لها فبعد سفره يجب على الكليدار فوراً القيام بتسجيلها وإخبار دائرة الوقف بها دون إضاعة الوقت على أن تقوم بمصاريف التصوير، ونصت الفقرتان الرابعة والخامسة من هذه التعليمات على حقوق الكليدار، حيث نصت الفقرة الرابعة ؛ «**من حق الكليدار أن يقترح توبيخ أو عزل من شاء من الخَدَمَةِ الموظفين وغير الموظفين الذين لم يقوموا بإداء وظائفهم وعند تحقق ذلك فلمدير الأوقاف أن يمنع الخادم عن الخدمة مؤقتاً ويعرض الكيفية إلى وزارة الأوقاف**». أما الفقرة الخامسة فقد نصت على «**أن توزيع الخدمات الداخلية كالتنظيف والحراسة داخل الحضرة المقدسة أو خارجها تجري من قبل الكليدار بواسطة رئيس الخدم أو نائبه**». أما الفقرة السادسة فقد شملت الخدم والموظفين وبموجبها يعد هؤلاء هم الذين يتقاضون الرواتب بموجب الأوامر الإدارية التي صدرت بحقهم وعددهم خمسة عشر في كل من حضرات الأئمة (علي والحسين والعباس والكاظمين ـ عليهم السلام ـ) وثلاثة عشر في حضرة الإمامين العسكريين ـ عليهما السلام ـ في سامراء، أما الخدم الفخريون الذين تلقوا الخدمة أباً عن جد والمقيدون بالدفتر الموجود في دائرة الأوقاف فيتركون على حالهم بشرط أن لا يقبل للخدمة الفخرية أحد بعد ذلك من العوائل الأخرى.[٣٨]

أما المزورون وهم القائمون على مساعدة الناس في أداء الزيارة فهم الخدم والموظفون والموظفون الفخريون فكل منهم يقوم بوظيفته على وفق الفقرتين

الثامنة والتاسعة وهي المزورون الفخريون يقسمون أربعة أقسام كما يتم تحرير أسمائهم في الدفتر الخاص المحفوظ بدائرة الوقف وكل قسم له رئيس يعين من الكليدار ويصادق عليه من مدير الوقف، ويمكن عزله أو تبديله عند صدور عمل مغاير منه وتعيين غيره وإخبار مديرية الأوقاف بالأمر لأخذ موافقتها، وكل قسم من هذه الأقسام الأربعة يكون له يوم واحد في الأسبوع يقوم فيه بعملية أداء الزيارة لجميع الناس القاصدين للعتبات المقدسة للزيارة في ذلك اليوم، وفي المواسم تشترك جميع الأقسام بعملية أداء الزيارة للزائرين ؛ ثم يعود التخصيص حيث انتهى. أما الفقرة العاشرة فقد نصت على صفة المزورين والشروط الواجبة في كل واحد منهم، فيجب أن يكون كل واحد منهم بالغاً الحادية والعشرين من عمره ولا يكون أقل من ذلك، وأن يكون من ذوي الأخلاق الحميدة وحسن السيرة حاصلاً على شهادة من أخيار صنفه وقدمائه، وأن يكون شعاره وملابسه الظاهرة موافقة لشرف خدمته، وألا يكون محكوماً بجرم مخل بالآداب العامة والشرف والأخلاق الإسلامية، ومن لم يكن حائزاً لهذه الشروط فعلى الكليدار التحقيق وإخبار مديرية الأوقاف لإجراء حكم الفقرة الرابعة من هذه التعليمات بحقه. أما الفقرة الحادية عشرة فقد نصت على الآتي: «**من كان من المزورين يتيماً صبياً وينحصر ارتزاق عائلته عليه فللكليدار أن يأذن له بأداء عمله بعد إثبات حاله بالأوراق الرسمية واستحصال المأذونية له من دائرة الأوقاف إن كان له أهلية للخدمة**»، بينما نصت الفقرة الثانية عشرة، «**للخدم الموظفين والفخريين الحق أن يأخذوا الهدايا والنذور الطفيفة ويتقاسموها بينهم كالعادة بشرط التزام**

وجه العدالة بالتقسيم وعلى الكليدار أن يعتني بتنظيمها مهما أمكن وله أن يأخذ الخمس منها»، أما الفقرات الأخرى فقد نصت على أن كل ما يلقى داخل الضريح من النقود وغيرها يعود للكليدار.(٣٩)

ويبدو أنه ليس للمزورين حق بالتعرض للزوار في السيارات والعربات حين ورودهـم وليس لهم كذلك رخصة بالسفر إلى البصرة أو خانقين أو الكاظمية أو بغداد لاستقبال الزوار إلا إذا وقع طلب من الزائر نفسه واقتضى الأمر بذهاب المزور فعند ذلك يمكن سفره بعد استحصال مصادقة الكليدار ورخصة من دائرة الأوقاف.

وعند وصول الزائرين إلى العتبات المقدسة إن كان لهم عائدية أو ارتباط بأحد المزورين قديماً فيرجعون إليه ولا يحق لغيره أن يزورهم ويشترط بذلك رغبة الزائر، وعلى الكليدار تطبيق ذلك وحسم النزاع بين المزورين فيما إذا كان الزائر قد راجع مزورين اثنين قبلاً. أما الزائرون الذين ليس لهم عائدية لأحد من المزورين فهم يرجعون إلى القسم الذي تكون عملية أداء الزيارة للناس في ذلك اليوم ليقوم بوظيفته وتزويرهم حسب الأصول المتبعة .إن مضايقة الزائرين داخل الحضرة وما أحاط به سور الصحن من قبل المزورين ممنوع ولا يجوز للمزورين أن يضيقوا على الزائر بأية صورة كانت.

أما الوعاظ فعليهم الوعظ في المباحث الدينية خاصة داخل الحرم والصحن ولا يحق لهم الخروج عن تلك المباحث وعلى رئيس الخدام أن لا يدع أحداً يتشبث بوعظ أو خطابة ما لم تكن لدية رخصة من الكليدار، كما أن على الكليدار إخبار الحكومة حالاً إن تجاوزَ أحدُ الوعاظ حده المقرر له.

كما نصت الفقرة التاسعة عشرة من هذه التعليمات» **منع البيع والشراء داخل الصحن أو الحضرات الشريفة بتاتاً**»، كما منعت الفقرة العشرون من إلصاق الإعلانات التجارية أو السياسية أو تلك التي من شأنها أثارة الفتن والنعرات الطائفية، كذلك منعت الخدمة وغيرهم من أخذ الشموع الواردة للحرم الشريف.

في حين نصت الفقرة الحادية والعشرون «**على أن المتنازعين من المزورين الرجوع إلى الكليدار ليفصل بينهم ويعين الحق لصاحبه وعليهم الرضوخ لأمره وحكمه. كما أن على الخدم والمزورين عموماً أن يطيعوا الكليدار في أوامره ونواهيه الخاصة بأمر الخدمة وراحة الزائرين وما أشبه ذلك وعلى عمومهم الحضور مجتمعين متى رأى الكليدار لزوم ذلك لأمور فوق العادة**».

أما الفقرة الرابعة والعشرون فقد نصت «**على كل من خالف شرطاً أو مادة مما ذكر يعرض نفسه للجزاء الذي يقدره الكليدار ويصادق عليه مدير الأوقاف من توبيخ أو منع مؤقت أو طرد أو غير ذلك**»، كما نصت الفقرة الخامسة والعشرون والأخيرة من هذه التعليمات على أن مدير الأوقاف هو المأمور الوحيد لتطبيق هذه التعليمات.(٤٠)

لقد كانت لتلك التعليمات الأثر الكبير في تنظيم العمل داخل العتبات المقدسة خلال أكثر من عقدين من الزمن، بل وتعد تلك التعليمات من أهم الخطوات التي خطتها وزارة الأوقاف في ذلك الوقت والتي كانت مرتكزا لقوانين العتبات المقدسة الأصلية والمعدلة التي صدرت في اوقات لاحقة من تأريخ الدولة العراقية.

المبحث الثالث

أعمال إعمار العتبات المقدسة في كربلاء ١٩٢٠-١٩٣٢م

اهتمت الدولة العراقية بالعتبات المقدسة خلال المدة١٩٢٠-١٩٣٢ اهتماما بالغاً وأعطتها أهمية خاصة، فبعد أن ربطت إدارتها والإشراف عليها بوزارة الأوقاف جعلت لها باباً من أبواب ميزانية الوزارة المتألفة من قسمين :الأول للمدخولات والآخر للمصروفات وكل قسم يتألف من ثلاثة أبواب أحد تلك الأبواب مخصص للعتبات المقدسة، ويتألف باب العتبات المقدسة في قسم المدخولات من ثلاثة فصول، وفي قسم المصروفات من ثمانية فصول[٤١]، أحد تلك الفصول مخصص للتعميرات والإنشاءات الخاصة بالعتبات المقدسة، وعلى سبيل المثال في سنة ١٩٢٥ تم صرف مبلغ (٣١١٣٦روبية) للتعميرات والإنشاءات[٤٢]، وفي سنة ١٩٢٦ تم صرف مبلغ (٦١٤٥ روبية) [٤٣]، أما في سنة ١٩٢٧ فصرف للتعميرات والإنشاءات مبلغ (٣٥٦٦٦روبية) [٤٤]،بينما صرف مبلغ (٥٥٩٠٠روبية) للتعميرات ولإنشاءات في سنة ١٩٢٨ [٤٥]،ولكن مستوى تلك الخدمات انخفض انخفاضاً كبيراً عندما تم ألغاء وزارة الأوقاف في منتصف سنة ١٩٢٩ وتحويلها إلى مديرية تابعة لرئاسة الوزراء[٤٦].

ومن أهم أعمال الأعمار والترميم الذي قامت به وزارة الأوقاف للعتبات المقدسة في مدينة كربلاء المقدسة :

أعمال تعمير صحن الإمام الحسين (عليه السلام) وملحقاته :-

١- أعمال تعمير الصحن الشريف لسنة ١٩٢٣ :-

تعد أوقاف كربلاء والنجف والكاظمية وسامراء أكثر أوقاف العراق إنفاقاً نظراً لوجود الأضرحة المقدسة فيها، أما أوقاف المدن الأخرى فكانت قليلة الإنفاق لانعدام وجود العتبات المقدسة التي تحظى باهتمام عامة الناس، ونظراً للعجز والنقص الحاصل في ميزانية العتبات المقدسة لسنة ١٩٢٣ والذي وصل إلى الثمانين ألف روبية تقريباً[٤٧]، فإن وزارة الأوقاف خاطبت كل من دائرتي أوقاف النجف والبصرة وحثتهما على إرسال ما يزيد عن حاجتهم إلى مديرية أوقاف كربلاء [٤٨]، لغرض إكمال التعميرات الجارية في صحن الإمام الحسين (عليه السلام) والتي توقفت بسبب النقص في ميزانية العتبات المقدسة، فقد طلبت من دائرة أوقاف البصرة بإرسال (٥٠) خمسين ألف روبية إلى الخزينة الملكية ومن ثم تحويلها إلى مديرية أوقاف كربلاء[٤٩]، وحسب الخطاب الموجه إليها من الوزارة قامت دائرة أوقاف النجف بإرسال (٤٠٠٠) أربعة آلاف روبية إلى الخزينة الملكية، كون أموال وخزينة وزارة الأوقاف موجودة فيها بحساب خاص، لذلك أرسل وزير الأوقاف في حينها كتاباً إلى الخزينة الملكية، وفي طيه صك بالمبلغ المحول من دائرة أوقاف النجف والبالغ كما أسلفنا (٤٠٠٠) أربعة آلاف روبية، لتقوم الخزينة الملكية بتحويل المبلغ المذكور إلى مديرية أوقاف كربلاء، وقد ذكر الوزير في كتابه إلى الخزينة الملكية المرقم(٣٢١١) والصادر بتأريخ ٢٣ تشرين الأول ١٩٢٣ بضرورة التحويل بأسرع وقت لغرض إكمال أعمال التعمير في مدة قصيرة تحسباً لهطول الأمطار كون فصل الشتاء على الأبواب[٥٠].

يتضح لنا أنه هناك تعاون وثيق بين مديريات الأوقاف الموجودة في المدن التي تتواجد فيها العتبات المقدسة من خلال إرسال المبالغ من أوقاف النجف إلى أوقاف كربلاء، وجاء بناءً على المذكرة المرفوعة من مدير أوقاف كربلاء السيد عبد الحسين أفندي إلى وزير الأوقاف، يطالبه بإرسال أموال من فضلة واردات أوقاف النجف إلى أوقاف كربلاء لا أن تذهب إلى الخزينة فتترك تعميرات العتبات المقدسة متوقفة، وقد أشار في المذكرة أن واردات كربلاء من رسوم الدفنية لا تسد حاجتها من التعميرات التي تحتاج إلى مبالغ طائلة ولا تكفي واردات كربلاء القليلة لتلبيتها[٥١].

إن الأموال المصروفة لتعمير صحن الإمام الحسين (عليه السلام) هي بالشكل التالي :-

حسابات تعمير الصحن الشريف لغاية شهر حزيران ١٩٢٣، كانت المقبوضات (٢٧٦٠٣) روبية، والديون (٢٣٨٩٤) روبية، والمتبقي (٣٧٠٩) روبية[٥٢].

بدأ التعمير في الصحن الشريف في شهر حزيران ١٩٢٢ وقد توقف بعد سنة على بدئه إذ توقف في شهر حزيران ١٩٢٣، لنقص المبالغ المخصصة، لأن المبلغ النهائي للتعمير بلغ (١٠٤٥٤٤) ألف روبية، وهذا المبلغ موزع كالآتي :-

١- تعمير الكاشي يكلف (٤٢٤١١) ألف روبية.

٢- تعمير المرمر والسطوح يكلف (٦٢١٣٣) ألف روبية .

إلا أن ما صرف من مبالغ لغاية نهاية شباط ١٩٢٣ من مقبوضات رسوم دفنية كربلاء هو (٣٢٠٧٨) اثنان وثلاثون ألفا وثماني وسبعون روبية ما عدا الذي لم يسدد من الديون لعدم وجود المبالغ الكافية، بينما كانت الديون (٣٨٤٤) ثلاثة آلاف وثمانمائة وأربعة وأربعون روبية وهي أجرة العمال[٥٣].

وقد أرسل متصرف لواء كربلاء كتاباً إلى وزارة الأوقاف يناشدها بشدة إرسال (٢١٣١٧) واحد وعشرين ألف وثلاثمائة وسبع عشرة روبية، لغرض إكمال أعمال المرمر والسطوح لأنها ضرورية وذلك لقدوم فصل الشتاء والخوف من هطول الأمطار، أما أعمال الكاشي فيمكن تأجيلها لحين توافر المبالغ الكافية.

شمل تعمير الصحن الحسيني الشريف تعمير منارته الشريفة، حيث بلغت مصاريف تعمير المنارة (١٢٩٩٢) روبية وهي موزعة بالشكل التالي :-

١- أجرة شراء الطابوق النحاسي (١٢٠٠٠) روبية.

٢- أجور العمل (١٦١) روبية.

٣- أجور رسوم المحاكم وثمن الطوابع وأجور المحامي (٨٣١) روبية[٥٤]،

إن الأموال التي صرفت على تعمير الصحن الشريف منذ شهر حزيران ١٩٢٢ لغاية شهر حزيران ١٩٢٣، هي كالآتي :-

١- من شهر حزيران إلى شهر أيلول ١٩٢٢ صرف (٥٠٠) روبية.

٢- شهر تشرين الأول ١٩٢٢ صرف (٢٠٠٠) روبية.

٣- شهر تشرين الثاني ١٩٢٢ صرف (٢٤٠٠) روبية.

٤- شهر كانون الأول ١٩٢٢ صرف (٣٧٦٥) روبية.

٥- شهر كانون الثاني ١٩٢٣ صرف (١٢٠١٩) روبية.

٦- شهر شباط ١٩٢٣ صرف (١٧٩٩٠) روبية.

فيصبح المجموع لما صرف من مبالغ على تعمير الصحن الشريف هو (٣٨٦٧٤) روبية.

أما تعمير المنارة لم يتم المباشرة به إلا في شهر شباط ١٩٢٣[٥٥]، وقد بلغت تكلفة تعميرها لهذا الشهر (٦٠٠٢) روبية، موزعة على الأعمال التالية:-

١- أجرة جلاء الطابوق النحاسي (١٥٧) روبية.
٢- قيمة الذهب المستخدم لطلاء الطابوق (١١٠٣) روبية.
٣- قيمة الطابوق النحاسي (٣٠٠) روبية.
٤- أجرة صقل الطابوق (٤٤٤٢) روبية[٥٦].

أشار مدير أوقاف كربلاء إلى عملية التعمير بأن المرمر المخصص للصحن الشريف قد وصل وهو عبارة عن ١٤٣ قطعة (مزدوجة) وبلغت تكلفته (١٤٦٥) ألفا وأربعمائة وخمس وستين روبية هي من واردات كربلاء، أما الكشف السابق والأعمال التي تمت والمبالغ التي صرفت كلها كانت أعمال الكاشي فقط، كما أن ثمن المرمر قد تم إعطاؤه للمتعهد الذي هو من أهالي بغداد[٥٧].

وتشير المناقصة التي أعدت لغرض شراء المرمر المخصص للصحن الشريف الى أن المرمر المطلوب هو عبارة عن ٢٣٨ قطعة مزدوجة زرقاء اللون وطول الواحدة متر واحد والعرض نصف المتر وسمك القطعة الواحدة من(٨ سم) إلى (٢٠ سم) سالماً من الشقوق ويكون ذا نوعية جيدة، ونصت المناقصة على أن يكون سعر قطعة المرمر الواحدة بسعر (١٠) روبيات[٥٨].

وإن المرمر قد جلبه المتعهد من الموصل، وقد اكتملت جميع أعمال التعمير في بداية سنة ١٩٢٤[٥٩].

٢- أعمال تعمير (السقاية) الموجودة في الصحن الحسيني الشريف لسنة ١٩٢٥ :-

قامت وزارة الأوقاف في سنة ١٩٢٥ بالشروع في تعمير السقاية الموجودة في داخل صحن الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء، ليتسنى للزائرين أن يحصلوا على المياه الصالحة للشرب بطريقة سهلة، لذلك أوكلت وزارة الأوقاف تنفيذ

المشروع إلى مديرية أوقاف كربلاء، والتي قامت بدورها بإعداد كشفين عن العمل وتكلفته، كشف أولي وكشف ثانوي[٦٠]، وقد بلغت تكلفة المشروع (٢٩٤) روبية[٦١]، إلا أن هناك فرقاً بين أرقام الكشفين لكل عمل من الأعمال، وهذا ما أشار إليه مهندس وزارة الأوقاف الذي كلفته الوزارة بتدقيق الكشوفات المرسلة من قبل مديرية أوقاف كربلاء، والذي رفع تقريراً مفصلاً عن تلك الكشوفات والفرق بينها، مما دعا وزارة الأوقاف إلى مخاطبة مديرية أوقاف كربلاء ومطالبتها بضبط الأرقام في المستقبل وتوحيد الكشفين[٦٢].

جاء الكشف الأولي والمبالغ الموزعة على الأعمال فيه على النحو الآتي :

١- بناء جدار الحوض من الداخل والخارج بالجص كلف (١٠٠) روبية.

٢- بناء الجدار بالصخر من الداخل والخارج كلف (٣٦) روبية .

٣- نقل الجص وعمله كلف (١٦) روبية.

٤- أجرة النجارة كلفت (١٧) روبية.

٥- الواح الخشب كلفت (١٦) روبية.

٦- ترميم الطاق مقطوعاً كلف (٥٠) روبية.

٧- كلفة البورق والزينة (٢٠) روبية.

٨- بناء جدار غرف فوقاني (٣٣) روبية.

٩- أعمال أخرى كلفت (٦) روبيات [٦٣].

بينما جاء الكشف الثانوي بالطريقة التالية :

١- تكلفة الجص (٣٩) روبية.

٢- تكلفة البورق (٣١) روبية.

٣- قيمة الحديد والمسمار (١٤) روبية.

٤- عملية الصقل كلفت (٢٥) روبية.

٥- أجرة الصقل كلفت (١٥) روبية.

٦- أجرة الدهن والطلاء كلفت (٦) روبية.

٧- أجرة العمل كلفت (١٥٩) روبية.

٨- أجرة نقل الخراب والتراب إلى خارج الصحن كلفت (٥) روبيات [٦٤].

وإن مجموع تكلفة الكشف سواء الأولي أم الثانوي هي نفس التكلفة والبالغة (٢٩٤) روبية، ولكن الاختلاف كان بين عناوين ومسميات وأنواع الأعمال ومبالغ تكلفتها.

لذلك أرسل وزير الأوقاف كتاباً إلى مدير أوقاف كربلاء يخبره بضرورة الالتزام بتنظيم الكشوفات الأولية والثانوية بحيث تكون متطابقة وأن تُرسل إلى الوزارة نسختان لكل كشف يتم تدقيقها والمصادقة عليها وإرسال إحدى النسختين فيما بعد إليكم لتعملوا بموجبها[٦٥].

ومن الجدير بالذكر أن المبالغ التي صرفت على تعمير السقاية متأتية من أموال الدكاكين الملاصقة لصحن الإمام الحسين (عليه السلام) وهذه الدكاكين موقوفة لغرض تعمير السقاية، أي أن وزارة الأوقاف لم تقم بصرف أية روبية على هذا التعمير بل كانت منفذة له ومشرفة ومراقبة في الوقت نفسه على سير العمل، الذي بدأ في شهر آب سنة ١٩٢٥ واكتمل في السنة نفسها[٦٦].

٣- أنشاء دور ضيافة ومرافق صحية لزوار صحن الإمام الحسين عليه السلام

إن إنشاء دور ضيافة لسكن واستراحة الزوار ومرافق صحية لهم بالقرب من العتبات المقدسة أمر ضروري لابد منه، إذ إن هناك دور سكن ومرافق صحية للزوار قرب صحن الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء إلا أنها كانت قديمة، حيث

إن الدور لا تصلح للسكن أو المنام، وأما المرافق الصحية فأنها كانت قديمة و مخربة وتصدر منها روائح كريهة تصل إلى داخل الصحن الشريف(٦٧).

لذلك شرعت وزارة الأوقاف بإنشاء دور ضيافة ومرافق صحية جديدة بعد أن تبرع أحد العامة(٦٨)، وقد بدأت وزارة الأوقاف بالبناء وذلك بعد أجراء الكشوفات، حيث تم إنشاء الدور بعد أن تم تخصيص المكان والمساحة الكافية بالقرب من الصحن الشريف، أما المرافق الصحية فإنها قد بنيت في مكان ومسافة أبعد من الصحن ومن المرافق القديمة تجنباً لوصول الروائح الكريهة إلى داخل الصحن، لذلك قام المهندس بإنشاء نفق يمر عبر غرف الزوار (الأواوين) وبعمق أربعة أقدام ليصل المرافق الجديدة، حتى يكون الصحن مرتفعاً عن المرافق، وقد تم إنشاء كل من الدور والمرافق الصحية في سنة ١٩٢٤(٦٩).

٤- تعمير المخيم الحسيني في كربلاء :

في عام ١٩٢١ طالب متصرف لواء كربلاء، وزير الأوقاف في بغداد بضرورة العمل على تعمير المخيم الحسيني وملحقاته كالسراديب الخاصة بدفن الموتى، وقد جاء ذلك من خلال الكتاب الذي رفعه إلى الأوقاف العامة مبيناً فيه أهمية هذا التعمير كون صحن الإمام الحسين (عليه السلام) لم يعد يكفي لدفن الموتى بل أصبح الصحن الشريف أشبه بمقبرة، وقد ذكر في الكتاب نقطتين مهمتين بهذا الصدد وهما:

أولاً : إن المقابر العادية لا ينقل فيها جثث الموتى من مكانها إلى مكان آخر أبداً، أما مقبرة الصحن فإن القبر الواحد صار يضم أكثر من جثة، كذلك القيام بنقل الموتى من مكان إلى مكان آخر بعيداً عنه داخل الصحن ليتم دفن الميت الجديد(٧٠).

ثانياً : نظراً لكثرة الماء في كربلاء وخاصة في فصل الشتاء فإن السراديب المخصصة لدفن الموتى تمتلئ بالماء لذلك فأن العديد من الجثث تطفو فوق سطح الماء وتسير كسير السفن، أما في فصل الصيف فإن هذه السراديب تصدر منها الروائح الكريهة والتي تصل إلى داخل الصحن الشريف مما يؤدي إلى ظهور الأمراض بأنواعها في كربلاء(٧١).

كما أضاف أنه في بعض الأحيان وعند الدفن تظهر الروائح بصورة كبيرة لأن الدفن يكون مكان قبر آخر وأن نبش القبور تقطع بعض أعضاء الجثث القديمة، وهذا أمر فاحش للناس وتجاوز على حرمة الموتى. لذلك ينبغي إصلاح هذه الحالة من خلال إجراء التعمير اللازمة للمخيم الحسيني وأن يبنى بعض السراديب فيها لأجل دفن الجنائز، وأن يعطى أمر بعدم دفن الجنائز في الصحن الشريف.

وقد رد وزير الأوقاف السيد محمد علي فاضل على متصرف لواء كربلاء، بأن تعمير المخيم الحسيني يحتاج إلى ثلاثين ألف روبية، وأن مدير أوقاف بغداد كان قد أخبر وزير الأوقاف بوجود شخص يرغب بالتبرع بثلث المبلغ المذكور للتعمير لذا نرجو من جنابكم إيجاد شخص آخر لتحمل الثلث الآخر للمباشرة بالتعمير اللازم للمخيم الحسيني الشريف(٧٢).

وافقت وزارة الأوقاف على التعمير ولكن لم يباشر به إلا بعد مرور خمسة أشهر(٧٣)، ولم يكتمل العمل من تعمير المخيم الحسيني إلا في الوزارة النقيبية الثانية، ومن الجدير بالذكر أن مصاريف تعمير المخيم لم تصرف من الأوقاف، بل كانت من تبرعات العامة(٧٤).

وقد قامت وزارة الأوقاف في عام ١٩٢٥ بتعمير المخيم الحسيني مرة ثانية

ولكن هذه المرة للجدار الباقي من التعمير الأول البالغ طوله (١٥) متراً، بالإضافة إلى تعمير باب المخيم الذي تعرض إلى الشقوق، وقد كلف هذا العمل (٢٥٠٠) روبية، والذي كان بإشراف الوزارة ومراقبتها حيث إن المبلغ كان من تبرع أحد أصحاب الخير[٧٥].

تذهيب قسم من مرقد العباس (عليه السلام) بكربلاء عام ١٩٢٣ :-

قام أحد التجار بالتبرع بمبلغ (١٧٣٠) ألف وسبعمائة وثلاثين روبية الغرض منها تذهيب أحد أقسام مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) وتحديداً أحد (الأروقة) الغربية من الضريح الشريف، وقد سلم هذا التاجر المبلغ المذكور إلى متصرف سنجق كربلاء و في نهاية تموز ١٩٢٠ [٧٦]، من أجل البدء بأعمال التذهيب، ولكن لم يتم العمل بالمشروع بسبب قيام ثورة العشرين، وبسبب أحداث الثورة تم نهب خزينة كربلاء بالكامل ومن ضمنها المبلغ المتبرع به، ولكن بعد انتهاء الثورة قام الحاكم السياسي للواء الحلة باسترداد المبالغ المنهوبة من أهالي كربلاء، وبعد إجراء المخاطبات الكثيرة بين دائرة أوقاف كربلاء ووزارة الأوقاف ومتصرفية لواء كربلاء ومتصرفية لواء الحلة، تبين بأن المبلغ المذكور قد تم توديعه في الخزينة العمومية بصفة الأمانة[٧٧].

لذلك قام متصرف لواء كربلاء بمخاطبة وزارة الأوقاف ومطالبتها باسترداد المبلغ من أجل إكمال العمل بالمشروع، وفعلاً استجابت الوزارة لهذا الطلب وقامت بمخاطبة دائرة الخزينة العمومية و مطالبتها باسترداد المبلغ لغرض البدء بأعمال التذهيب، وقد جرى تسليم المبلغ من قبل الخزينة العمومية لوزارة الأوقاف، التي قامت بتحويله إلى مديرية أوقاف كربلاء التي قامت بإكمال المشروع في نهاية سنة ١٩٢٣[٧٨].

الخاتمة

ترتبط العتبات المقدسة بالشعور الديني والروحي لدى المسلمين عامة والشيعة بصورة خاصة ارتباطاً مباشراً، لما يمثله أصحاب تلك العتبات من مكانة كبيرة ومنزلة رفيعة في نفوسهم، لأنهم امتداد لشخص الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم).

لذا كان الاهتمام بتلك العتبات من الأمور المسلم بها على مدى العصور التاريخية ولكن كان هذا الاهتمام متفاوتاً من عصر لآخر ففي البدايات الأولى لوجود قبور الأئمة المعصومين (عليهم السلام) لم يكن اهتماما كبيراً بل إنها خربت لأكثر من مرة وذلك في العصرين الأموي والعباسي بسبب العداء الذي يكنه أولئك لآل البيت(عليهم السلام)، ولكن بعد سقوط الدولة العباسية وتوالي المحتلين على العراق بدأ بعضهم الاهتمام البالغ بالعتبات المقدسة منهم من تحركه العقيدة الدينية كـ(الصفويين)، ومنهم من تحركه المصلحة السياسية كـ(العثمانيين)، وبين الغاية الدينية والغاية السياسية تطورت العتبات المقدسة بشكل كبير. وبعد أن احتلت بريطانيا العراق قامت بتأسيس الدولة العراقية الحديثة عام ١٩٢١ سارت تلك الدولة على النهج نفسه من الاهتمام بالعتبات المقدسة من خلال إعمارها وترميمها لأنها لم تشهد أعماراً في أواخر الدولة العثمانية بالإضافة إلى بدايات الاحتلال البريطاني. ويمكن عد النقطة الأبرز التي انطلقت من الدولة العراقية هو استحداث وزارة للأوقاف جعلت من مهماتها الأساسية الاعتناء بالعتبات المقدسة خطوة جيدة بالاتجاه الصحيح وهذا ما تجلى واضحاً من خلال ما تم عرضه من عمليات الإعمار بين طيات البحث مع أن تلك العمليات لم ترتق إلى مستوى الطموح، ولكن إذا ما قورن بوضع العراق في تلك المدة فإنه يعد إنجازا مهماً سواء أكان في الجانب الإداري أم في الجانب العمراني.

الهوامش

(١)أبو الحسن أحمد بن فارس ،مجمل اللغة ، تحقيق هادي حسن حمودي ،معهد المخطوطات العربية ، الأولى ،(الكويت/ ١٩٨٥) ،ص٤٤ ؛محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (توفي ٦٦٠هـ) ،مختار الصحاح ، دار الرسالة ،(الكويت/ ١٩٨٣) ،ص٢٤٧.

(٢) جعفر الخليلي ،موسوعة العتبات المقدسة ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ،الطبة الثانية ،(بيروت/ ١٩٨٧)، الجزء الأول ،ص٤٢.

(٣)المصدر نفسه ،ص٤١.

(٤)سورة الأحزاب ، آية ٣٣.

(٥) حيدر السهلاني فقه العتبات المقدسة ، ،مكتبة الروضة الحيدرية ،الطبعة الأولى ،(النجف الأشرف/ ٢٠٠٨) ،ص٢١.

(٦)بطرس البستاني ،محيط المحيط ، مؤسسة جواد الأئمة للطباعة ،(بيروت/ ١٩٧٧)،ص ٧٤٤.

(٧)محمد بن أبي بكر الرازي ، المصدر السابق،ص٦٥٠.

(٨)أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ،تأريخ الأمم والملوك ، تحقيق عبد الأعلى مهنا ،مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الأولى ،(بيروت/ ١٩٩٨) ،الجزء الأول ، ص٧٤٥.

(٩)سلمان هادي آل طعمة ،تراث كربلاء ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ،الطبعة الثانية،(بيروت/ ١٩٨٣)، ص٩.

(١٠)عبد الرزاق الحسني ،العراق قديماً وحديثاً ، دار الكتب العربية ،الطبعة السادسة ،(بيروت/ ١٩٨٠) ،ص١٢٤.

(١١)ياقوت الحموي ،معجم البلدان ، دار صادر ،الطبعة الثانية ،(بيروت/ ١٩٩٥) ،الجزء الرابع ،ص٤٤٥.

(١٢) حسن الصدر ،نزهة أهل الحرمين في عمارة المشهدين ، مطبعة أهل البيت ،(كربلاء/ ١٩٦٥)،ص٢١.

(١٣) عبد الجواد الكليدار ،تأريخ كربلاء وحائر الحسين ، المطبعة الحيدرية ،الطبعة الثانية ،(النجف الأشرف/ ١٩٤٧)،ص٢٣.

(١٤)محسن الأمين ،أعيان الشيعة ، التعارف للمطبوعات ،(بيروت/ ١٩٨٣)،الجزء الأول ،ص٦٢٧.

(١٥)علي عبود حسين أبو لحمة ،موجز وقائع تأريخية لمدينة الحسين(عليه السلام) ، المطبعة العالمية ، الطبعة الثانية ،(النجف الأشرف/ ٢٠١٣) ،ص١٠٤.

(١٦)سلمان هادي آل طعمه ،تأريخ مرقد الحسين والعباس ٣، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ،الطبعة الأولى ،(بيروت/ ١٩٩٦) ،ص٢٧.

(١٧)أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي(توفي ٣٤٦هـ/ ٩٥٧م) ،مروج الذهب ومعادن الجوهر، مراجعة كمال حسن مرعي ،الطبعة الأولى ،(بيروت/ ٢٠٠٥) ،الجزء الرابع ،ص١٢١.

(١٨)المصدر نفسه ،ص٦٨.

(١٩)علي عبود حسين أبو لحمة ، المصدر السابق ،ص١٠٧.

(٢٠)رؤوف محمد علي الأنصاري ، عمارة كربلاء دراسة عمرانية وتخطيطية ،الطبعة الأولى ٢٠٠٦ ،ص٥٦.

(٢١)المصدر نفسه ، ص٥٧.

(٢٢)عبد الجواد الكليدار ،ص١٨٣.

(٢٣)عباس العزاوي ، تأريخ العراق بين احتلالين ، المكتبة الحيدرية ،(قم/ ١٤٢٥) ،الجزء الأول ،ص٣٧٦.

(٢٤)رؤوف محمد علي الأنصاري ، المصدر السابق ،ص٥٨.

(٢٥)عبد الرزاق الحسني ،ص١٣٠.

(٢٦)ستيفن همبسلي لونكريك ،اربعة قرون من تأريخ العراق الحديث ، ترجمة جعفر الخياط ، الطبعة الرابعة، (بغداد/ ١٩٦٨) ،ص٢٥.

(٢٧)تراث كربلاء ،ص٤٤.

(٢٨)عباس العزاوي،المصدر السابق ،ص١٦٤.

(٢٩)جعفر محبوبة ،ماضي النجف وحاضرها ، دار الأضواء ،الطبعة الثانية ،(بيروت/ ١٩٨٦) ،ص٢٢٣.

(٣٠)ميثم مرتضى نصر الله ، تخطيط وعمارة المراقد الدينية في مدينة كربلاء المقدسة حتى نهاية الفترة العثمانية ، أطروحة دكتوراه ،كلية الآداب ،(جامعة بغداد:٢٠١٠) ،ص٥٦.

(٣١)علي عباس علي العيسى ،السياحة الدينية في محافظة كربلاء ، رسالة ماجستير ،كلية الآداب ،(جامعة بغداد:٢٠٠٤) ،ص٥٩.

(٣٢)سالنامة ولاية بغداد ،لسنة١٣٠٩ه/ ١٨٩١م.

(٣٣)ديلك قايا ،كربلاء في الأرشيف العثماني دراسة وثائقية (١٨٤٠/ ١٨٧٦م) ،ترجمة حازم سعيد منتصر ومصطفى زهران ،أشراف وتقديم زكريا قورشون ،الدار العربية للموسوعات ،(بيروت/ ٢٠٠٨) ،ص٢٦٨.

(٣٤)دار الكتب والوثائق ، وزارة الأوقاف ،ملفة رقم ٣٢١٦/ ٥١٧ ،ملفة أتخاذ التدابير لأسكان الزوار ،الوثيقة رقم ١/ الوثيقة رقم١١ ،ص١/ ١١.

(*)ملاحظة :سيتم اختصار دار الكتب والوثائق برمز(د.ك.و) مع اختصار كلمة الوثيقة بحرف (و).في الهوامش اللاحقة.

(٣٥)د.ك.و :وزارة الأوقاف ، ٣٢١٦/ ٣٤ ، ملفة تجزية الخدمة الذين يأتون بأعمال مخالفة للقانون ،و١/ و٥، ص١/ ٢.

(٣٦)قرارات مجلس الوزراء ،(مكتبة الديوان) ،ملفة١٢٦٩/ ٣١١ ،جلسة ٣٠ أيار ١٩٢٩.

(٣٧)جريدة الوقائع العراقية ، العدد ٣٠٠ ، ١٨ أيار ١٩٢٥.

(٣٨)المصدر نفسه.

(٣٩)المصدر نفسه.

(٤٠)المصدر نفسه.

(٤١)د.ك.و: البلاط الملكي ،مكتبة الديوان، ٢٤٩٧/ ٣١١ ،جلسة مجلس الوزراء ٤ آب ١٩٢١ ،ص٣٣.

(٤٢)د.ك.و: وزارة الأوقاف ،٣٢١٦/ ٤٨٩ ، ملفة جدول واردات ومصروفات وزارة الأوقاف والدوائر التابعة لها، و١ ،ص١٠/ ١٢.

(٤٣)جريدة الوقائع العراقية ،العدد ٣٦٢ ،تشرين الثاني ١٩٢٥.

(٤٤)د.ك.و: البلاط الملكي، ٢٤٩٧/ ٣١١، مقررات مجلس الوزراء الأحد ١٧ نيسان ١٩٢٧ ،ص٥٦.

(٤٥)الحكومة العراقية ،وزارة العدلية ،مجموعة القوانين والأنظمة الصادرة خلال سنة ١٩٢٨ ، مطبعة دنكور، (بغداد/ ١٩٣٢) ، ص ص٨٠/ ٨١.

(٤٦)الحكومة العراقية ، وزارة العدلية ،مجموعة الأنظمة والقوانين الصادرة خلال سنة ١٩٢٩ ،مطبعة دنكور، بغداد، ص ص١٤١/ ١٤٢.

(٤٧)د.ك.و: وزارة الأوقاف ،٣٢١٦/ ٤٠ ،كتاب دائرة المحاسبة الى وزير الأوقاف المرقم ٢٦٥ بتاريخ ١٧ تشرين الأول ١٩٢٣ ، و٥٢ ،ص٥٥.

(٤٨)د.ك.و:وزارة الأوقاف ،٣٢١٦/ ٤٠ ،كتاب وزارة الأوقاف المرقم ٤٠ المرسل لمديرتي أوقاف النجف والبصرة بتأريخ ٢تشرين الأول١٩٢٣ ،و٥٤ ،ص٥٧.

(٤٩)د.ك.و: وزارة الأوقاف ،٣٢١٦/ ٤٠ ،كتاب وزير الأوقاف للخزينة الملكية المرقم٣٢١١ بتأريخ ٢٤ تشرين الأول١٩٢٣، و٤٧ ،ص٥٠.

(٥٠)د.ك.و: وزارة الأوقاف ،٣٢١٦/ ٤٠ ،كتاب الخزينة الملكية المرسل لوزارة الأوقاف المرقم٢٦٥٣ بتأريخ ٢٧تشرين الأول ١٩٢٣ ، و٤٣ ،ص٤٦.

(٥١)د.ك.و: وزارة الأوقاف ،٣٢١٦/ ٤٠ ، كتاب وزارة الداخلية إلى وزارة الأوقاف ذو العدد ١٥٨٦٠ والمؤرخ في ١١ تشرين الأول ١٩٢٣ ، و٥٥ ،ص٥٨.

(٥٢) د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ٤٠، ورقة بالمصروفات ، و٥٥، ص ٥٩.

(٥٣) د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ٤٠، كتاب من متصرف لواء كربلاء لوزارة الأوقاف ذو العدد٢٦٥ بتأريخ ١٣ شباط ١٩٢٣ ، و٦١، ص ٦٥.

(٥٤) د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ٤٠، ورقة كشف بالمبالغ المصروفة ، و٧١، ص ٧٦.

(٥٥) د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ٤٠، ورقة بكشف ما صرف لشهر شباط ١٩٢٣ ، و٧١، ص ٧٥.

(٥٦) إن العمل على تعمير المنارة قد توقف بسبب وفاة المتعهد (علي بن ياس) الذي أستلم (٦٠٠٠) ستة الاف روبية ولم يصرف منها إلا (٢٠٠٢) الفين واثنتين روبية لذلك قامت مديرية أوقاف كربلاء بدعوى على الكفيل الذي هو أخوه (عبد الهادي بن ياس) الذي أكمل العمل بالمنارة ، ينظر :د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ٤٠، و٧١، ص ٧٦.

(٥٧) د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ١١٣، كتاب من مدير أوقاف كربلاء لوزارة الأوقاف رقم ١٥/ ٥ بتأريخ ١٠ كانون الاول ١٩٢٢، و١٥، ص ١٦، د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ١١٣،كتاب مدير أوقاف كربلاء لوزارة الأوقاف بتأريخ ٤ كانون الأول ١٩٢٢، ١٦، ص ١٧، د.

ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ١١٣،كتاب وزير الاوقاف لمدير أوقاف كربلاء رقم ٤٨٥ بتأريخ ٤ كانون الأول ١٩٢٢، و ١٧، ص ١٨ .

(٥٨) د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ١١٣، ورقة مناقصة إحضار المرمر للتعمير ، و٢٥، ص ٢٦.

(٥٩) د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ١١٣، كتاب وزير الأوقاف لمدير أوقاف الموصل رقم ٤٨٥ بتأريخ ١٧ نيسان ١٩٢٣ ، و ٤٢ ، ص ٤٣ .

(٦٠) د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ٤٧، تدقيق الكشف الخاص بالتعمير من مهندس وزارة الأوقاف ، و ٢، ص ٣ .

(٦١) د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ٤٧، كتاب مدير أوقاف كربلاء لوزارة الأوقاف ذو العدد ٨٧ بتأريخ ٢٩ آذار ١٩٢٥، و٤، ص ٥.

(٦٢) د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ٤٧، كتاب مدير الأوقاف العام لمدير أوقاف كربلاء بالعدد٥٦٩٠ بتأريخ ١٣آب ١٩٢٥، و١، ص ١،د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ٤٧، كتاب مدير الأملاك لمدير أوقاف كربلاء بدون عدد بتأريخ ٢٥تموز ١٩٢٥، و٣، ص ٤، :د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ٤٧، ورقة الكشف الثانوي للمشروع ، و٤، ص ٥. : د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ٤٧،كتاب وزير الأوقاف ذو العدد٥٦٩٠ المرسل لمدير أوقاف كربلاء بتأريخ ١٧شباط ١٩٢٥، و١١، ص ١٣ .

(٦٣) د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ٤٧ ، ورقة تدقيق الكشف الأولي ، و٢، ص ٢ .

(٦٤) د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ٤٧،ورقة الكشف الثانوي للتعمير ، و٤، ص ٦ .

(٦٥) د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ٤٧، كتاب وزير الأوقاف لمدير أوقاف كربلاء ذو العدد٥٦٩٠ بتأريخ٢١ نيسان ١٩٢٥، و٥ ، ص ٧ .

(٦٦) د. ك. و : وزارة الأوقاف ، ٣٢١٦ / ٤٧ ، مذكرة داخلية من وزير الأوقاف الى مدير التعميرات العدد ٣٢٢ بتأريخ ٢٤آب ١٩٢٥ ، و ٦ ، ص ٨ .

(٦٧) د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ٥٠ ، كتاب متصرف لواء كربلاء لوزير الأوقاف المرقم ١٠١٢ بتأريخ ٤ شباط ١٩٢٥، و ٧، ص ٧، د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ٥٠ ، مذكرة داخلية من مهندس وزارة الأوقاف لمفتش الوزارة بدون عدد وتأريخ و١٦، ص ١٦،د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ٥٠ ، كتاب من مدير أوقاف كربلاء لوزير الأوقاف المرقم ٩٢ بتأريخ ٢٦ أذار ١٩٢٤، و٢٠، ص ٢٠، د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ٥٠،المذكرة الثانية من مهندس وزارة الأوقاف لمفتش وزارة الأوقاف بتأريخ ٤ آب ١٩٢٤، و٢١، ص ٢١.

(٦٨) د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ٥٠، مذكرة داخلية من مدير الإدارة الوقفية إلى وزير الأوقاف بتأريخ ٢٩ أيلول ١٩٢٤، و٩، ص ٩ .

(٦٩) د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ٥٠، كتاب من وزير الأوقاف لمتصرف لواء كربلاء بالرقم ٤٦٤٩ بتأريخ ٢٨ آب ١٩٢٤، و ١٣، ص ١٣،د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ٥٠، كتاب متصرف لواء كربلاء لوزارة الأوقاف المرقم ٦٩٨٥ بتأريخ ١٧ أيلول ١٢٤ ، و ١٠، ص ١٠ .

(٧٠) د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ١٥، التقرير المرفوع من متصرف لواء كربلاء لوزارة الأوقاف في ٢٢ شباط ١٩٢٠ و٢٢، ص ٢٣.

(٧١) د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ١٥، التقرير المرفوع من متصرف لواء كربلاء لوزارة الأوقاف في ٢٢ شباط ١٩٢٠ الصفحة الثانية، و٢٢، ص ٢٤، كذلك : د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ١٥، كتاب من مدير الأملاك إلى إدارة الأوقاف بتأريخ ٥ تشرين الثاني ١٩١٩، و٢٤، ص ٢٦، كذلك : د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ١٥، كتاب من مسؤول أوقاف كربلاء لإدارة الأوقاف في بغداد رقم ٦٦ بتأريخ ١٢ تشرين الأول ١٩١٩، و ٢٥، ص ٢٧ .

(٧٢) د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ١٥، كتاب وزارة الأوقاف المرسل إلى متصرف لواء كربلاء ذو العدد ٥٥٣ في ٢٧ مارس ١٩٢٠ ، و ١٩ ، ص ٢٠ .

(٧٣) د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ١٥، مذكرة داخلية من وزير الأوقاف الى مسؤول التعميرات مؤرخة في ١٢كانون الاول ١٩٢١ ، و ١١، ص ١١ .

(٧٤) د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ١٥، كتاب وزارة الأوقاف المرسل لمدير أوقاف كربلاء والملحق بالكتاب ذي العدد٥٥٣ والمؤرخ في ١٥كانون الأول ١٩٢١ ، و ١٠، ص ١٠ .

(٧٥) د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ١٥، الكتاب المرسل من مدير أوقاف كربلاء إلى وزارة الأوقاف ذو العدد ٤٣ المؤرخ في ٦شباط ١٩٢١ ، و٧، ص ٧ .

(٧٦) وهو رئيس التجار الإيرانيين والمعروف ب(أغا عبد الرحيم البو شهري): ينظر : د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ٣٨، كتاب متصرفية لواء كربلاء المرفوع لوزارة الأوقاف ذو العدد ٩٢١ بتأريخ٧شباط ١٩٢٣ و٩، ص ١٠ .

(٧٧) بخصوص المخاطبات بين الدوائر (أوقاف كربلاء ومتصرفية لواء كربلاء ووزارة الاوقاف) ينظر: د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ٣٨ ، من و١/ و٢٤

(٧٨) د. ك. و : وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ٣٨، كتاب دائرة المحاسبات العمومية لوزارة الأوقاف ذو العدد١٧٣٧ بتأريخ ٢٠ آذار ١٩٢٣، و ٩، ص ٩.

المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم

الوثائق غير المنشورة الموجودة في دار الكتب والوثائق ببغداد

٢. وزارة الأوقاف،٣٢١٦/ ١٥،و٧،و١٠،و١١،و١٩،و٢٢،و٢٤،و٢٧ .

٣. وزارة الأوقاف،٣٢١٦/ ٣٤،و١/ و٥.

٤. وزارة الأوقاف،٣٢١٦/ ٣٨،و١/ و٢٤.

٥. وزارة الأوقاف،٣٢١٦/ ٤٠،، و٤٣،و٤٧،و٥٢،و٥٤،و٥٥،و٦١،و٧١ .

٦. وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ٤٧، و١،و٢،و٣،و٤،و٥،و٦،و١١ .

٧. وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ٥٠،و٧،و٩،و١٠،و١٦،و٢٠،و٢١ .

٨. وزارة الأوقاف، ٣٢١٦/ ١١٣، و١٥،و١٦،و١٧،و٢٥،و٤٢ .

٩. وزارة الأوقاف،٣٢١٦/ ٤٨٩،و١.

١٠. وزاة الأوقاف،٣٢١٦/ ٥١٧،و١/ و١١.

١١. البلاط الملكي، مكتبة الديوان، ٢٤٩٧/ ٣١١، جلسة مجلس الوزراء ٤ آب ١٩٢١.

١٢. البلاط الملكي، ٢٤٩٧/ ٣١١، مقررات مجلس الوزراء الأحد ١٧ نيسان ١٩٢٧.

١٣. قرارات مجلس الوزراء، (مكتبة الديوان)، ملفة١٢٦٩/ ٣١١،جلسة ٣٠ أيار ١٩٢٩.

الوثائق العثمانية

١٤. سالنامة ولاية بغداد،لسنة١٣٠٩ه/ ١٨٩١م.

التقارير الحكومية

١٥. الحكومة العراقية، وزارة العدلية، مجموعة القوانين والأنظمة الصادرة خلال سنة ١٩٢٨، مطبعة دنكور، (بغداد/ ١٩٣٢).

١٦. الحكومة العراقية، وزارة العدلية، مجموعة الأنظمة والقوانين الصادرة خلال سنة ١٩٢٩، مطبعة دنكور، بغداد.

الرسائل والأطاريح

١٧. السياحة الدينية في محافظة كربلاء، علي عباس علي العيسى، رسالة ماجستير، كلية الآداب، (جامعة بغداد: ٢٠٠٤).

١٨. تخطيط وعمارة المراقد الدينية في مدينة كربلاء المقدسة حتى نهاية الفترة العثمانية، ميثم مرتضى نصر الله، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، (جامعة بغداد: ٢٠١٠).

الكتب العربية والمعربة

١٩. أبو الحسن أحمد بن فارس، مجمل اللغة، تحقيق هادي حسن حمودي، معهد المخطوطات العربية، الطبعة الأولى، (الكويت/ ١٩٨٥).

٢٠. أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تأريخ الأمم والملوك، تحقيق عبد الأعلى مهنا، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الأولى، (بيروت/ ١٩٩٨)، الجزء الأول.

٢١. أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي (توفي ٣٤٦هـ/ ٩٥٧م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، مراجعة كمال حسن مرعي، الطبعة الأولى، (بيروت/ ٢٠٠٥)، الجزء الرابع.

٢٢. بطرس البستاني، محيط المحيط، مؤسسة جواد الأئمة للطباعة، (بيروت/ ١٩٧٧).
٢٣. جعفر الخليلي، موسوعة العتبات المقدسة، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الثانية، (بيروت/ ١٩٨٧)، الجزء الأول.
٢٤. جعفر محبوبة، ماضي النجف وحاضرها، دار الأضواء، الطبعة الثانية، (بيروت/ ١٩٨٦).
٢٥. حسن الصدر، نزهة أهل الحرمين في عمارة المشهدين، حسن الصدر، مطبعة أهل البيت، (كربلاء/ ١٩٦٥).
٢٦. حيدر السهلاني، فقه العتبات المقدسة، مكتبة الروضة الحيدرية، الطبعة الأولى، (النجف الأشرف/ ٢٠٠٨).
٢٧. ديلك قايا، كربلاء في الأرشيف العثماني دراسة وثائقية (١٨٤٠/ ١٨٧٦م)، ترجمة حازم سعيد منتصر ومصطفى زهران، أشراف وتقديم زكريا قورشون، الدار العربية للموسوعات، (بيروت/ ٢٠٠٨).
٢٨. رؤوف محمد علي الأنصاري، عمارة كربلاء دراسة عمرانية وتخطيطية، الطبعة الأولى ٢٠٠٦.
٢٩. ستيفن هميسلي لونكريك، أربعة قرون من تأريخ العراق الحديث، ترجمة جعفر الخياط، الطبعة الرابعة، (بغداد/ ١٩٦٨).
٣٠. سلمان هادي آل طعمة، تراث كربلاء، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الثانية، (بيروت/ ١٩٨٣).

٣١. سلمان هادي آل طعمه، تأريخ مرقد الحسين والعباس عليهما السلام، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الأولى، (بيروت/ ١٩٩٦).
٣٢. عباس العزاوي، تأريخ العراق بين احتلالين، المكتبة الحيدرية، (قم/ ١٤٢٥)، الجزء الأول.
٣٣. عبد الجواد الكليدار، تأريخ كربلاء وحائر الحسين، المطبعة الحيدرية، الطبعة الثانية، (النجف الأشرف/ ١٩٤٧).
٣٤. عبد الرزاق الحسني، العراق قديماً وحديثاً، دار الكتب العربية، الطبعة السادسة، (بيروت/ ١٩٨٠).
٣٥. علي عبود حسين أبو لحمه، موجز وقائع تأريخية لمدينة الحسين(عليه السلام)، المطبعة العالمية، الطبعة الثانية، (النجف الأشرف/ ٢٠١٣).
٣٦. محسن الأمين، أعيان الشيعة، التعارف للمطبوعات، (بيروت/ ١٩٨٣)، الجزء الأول.
٣٧. محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي(توفي ٦٦٠هـ)، مختار الصحاح، دار الرسالة، (الكويت/ ١٩٨٣).
٣٨. ياقوت الحموي، معجم البلدان، دار صادر، الطبعة الثانية، (بيروت/ ١٩٩٥)، الجزء الرابع.

الصحف

٣٩. جريدة الوقائع العراقية، الأعداد ٣٠٠، ٣٦٢.

Researcher is Name	Research Title	p
Asst. Prof .Dr .Oday Hatem Al-Mufriji University of Karbala College of Education for Human Sciences **Asst. Prof .Dr . Naaeem Abd Jouda Al-Shaybawi** University of Karbala College of Education for Human Sciences	Karbala in the British Annual Report For 1917	287
M.A. Thamir Faisal Abdul- Ridha Al Masoody The High Commision of Umra and Haj Karbala Bureau .	The Administration and Construction Of the Holy Shrines in Karbala (1920 – 1932)	345
Prof. Dr.Farooq Al-Haboobi University of Karbala College of Education for Human Sciences	Al-Hussein and Kerbala" in the Book Uyun al-Akhbar by Ibn Qutayba(276 higra) : A Text Analysis Study	19

Contents

Researcher is Name	Research Title	p
Al- Sheikh Dr. Abdullah Ahmad Al- Yusif Al- Hawza Al- Ilmiyah Kingdom of Saudi Arabia Al-Qatteef	Imam Hussain (Pbuh) and the Principle of Social Justice	25
Asst . Prof . Dr. Hamdiyah Salih Dally Al- Juboory University of Al- Qadisiyah College of Education for Human Sciences	Feminine Jihad in Karbala Battle Al- Sayidah Dalham (pbuh) as an example	69
Asst. Prof .Dr .Emad Jasim Hassan Al-Mosawi Thi – Qar University College of Education for Human Sciences	Imam AL-Hussaine,s Shrine in the Writings of foreign Globetrotters and officials	99
Prof.Dr. Wafa Kadhim Madhy Muhammad Al-Kindi Babylon University College of Education for Haman Sciences **Alaa Hussein Ahmed Muhammad Ridha Al Tuama** AL-Abbas Holy Shrine Karbala Heritage Center	Ali Hedla Movement in Karbala and the Attitude of the Ottoman Government towards It	141
Lecturer Dr. Alaa' Abbas Niama Al – Safy University of Karbala College of Education for Human Sciences	The Administrative System In Karbala City In The Late Ottoman Era (1813 – 1917)	165
M.A. Intisar Abd Uone Mohsin Al-Saadi University of Baghdad College of Education for women	Social Effects and Phenomena of Al-Husseini Mourning Ceremony in Karbala during the period (1831-1914) (A Historical Study)	197
Prof. – Dr. Sabah Mahdi Rmaid Al-Qurishi Baghdad University - Ibn Rushd Education College	Karbala' and Its Appurtenances in the Reports and News of the Luqhat al-Arab Magazine (1911-1931)	247

Issue Prelude

Why Heritage ? Why Karbala' ?

1- Human race is enriched with an accumulation both materialistic and moral, which diagnoses, in its behavior, as associative culture and by which an individual's activity is motivated by word and deed and also thinking, it comprises, as a whole, the discipline that leads its life. And as greater as the activity of such weights and as greater their effect be as unified their location be and as extensive their time strings extend; as a consequence, they come binary: affluence and poverty, length and shortness, when coming to a climax.

According to what has been just said, heritage may be looked at as a materialistic and moral inheritance of a particular human race, at a certain time, at a particular place. By the following description, the heritage of any race is described:

-the most important way to know its culture.

- the most precise material to explain its history.

- the ideal excavation to show its civilization.

And as much as the observer of the heritage of a particular culture is aware of the details of its burden as much as he is aware of its facts i.e. the relation between knowing heritage and awareness of it is a direct one; the stronger the first be, the stronger the second would be and vice versa. As a consequence, we can notice the deviation in the writings of some orientalists and others who intentionally studied the heritage of the east especially that of the Muslims. Sometimes, the deviation resulted from lack of knowledge of the details of the treasures of a particular eastern race, and some other times resulted from weakening the knowledge: by concealing an evidence or by distorting its reading or its interpretation.

2- Karbala': it is not just a geographical area with spatial and materialistic borders, but rather it is materialistic and moral treasures constituting, by itself, a heritage of a particular race, and together with its neighbors, it forms the greatest heritage of a wider race to which it belongs i.e. Iraq and the east. And in this sequence, the levels of injustice against Karbala' increase: once, because it is Karbala' with all that it has of the treasures generating all through history and once more because it is Karbala', that part of Iraq full of struggle and still once more because it is that part that belongs to the east , the

area against which aggression is always directed. Each level has its degree of injustice against its heritage, leading to its being removed and its heritage being concealed; it is then written in shorthand and described in a way which does not actually constitute but ellipsis or a deviation or something out of context.

3-According to what has just been said, Karbala' Heritage Centre belonging to Al-Abbas Holy Shrine set out to establish a scientific journal specialized in Karbala' heritage dealing with different matters and aiming to:

-the researchers viewpoints are directed to studying the heritage found in Karbala' with its three dimensions: civil, as part of Iraq and as part of the east.

- Watching the changes, the alternations and additions which show duality of the guest and luxury in Karbala' geographic area all through history and the extent of the relation with its neighbors and then the effect that such a relation has, whether negatively or positively on its movement culturally or cognitively .

- having a look at its treasures: materialistic and moral and then putting them in their right way and positions which it deserves through evidence.

- the cultural society: local, national and international should be acquainted with the treasures of Karbala' heritage and then introducing it as it is.

- to help those belonging to that heritage race consolidate their trust by themselves as they lack any moral sanction and also their belief in western centralization. This records a religious and legal responsibility.

- acquaint people with their heritage and consolidating the relation with the decent ants heritage, which signals the continuity of the growth in the decedents mode of life so that they will be acquainted with the past to help them know the future.

- the development with all its dimensions: intellectual, economic, etc. Knowing the heritage enhances tourism and strengthens the green revenues.

And due to all the above, Karbala' Heritage journal emerged which calls upon all specialist researchers to provide it with their writings and contributions without which it can never proceed further.

Editorial & Advisory Boards

The Issue Word
The Flavor of Heritage

It is usually that nations build their present depending upon a set of basics, the most important of which might be:- the civil depth including the cultural and social gains as well as the social humane fabrics that totally form the " flavor of heritage". Thus, the present which does not contain this flavor should lacks the roots that enable it to face the directed thinking and cultural invasions, and therefore, this present could be easily eradicated.

Consequently, as long as this flavor is so significant in the fate of nations, the next generations who live amongst these nations have to seek for the resources of this aroma and do escort with its orbit, otherwise, they could deviate from it; and they might complete the march enhancing the positive conducts and removing the negative ones.

Hence, one of the means of discovering these resources is:- the magazines that specialized in Karbala heritage, which this journal is one of them. This journal, the heritage of Karbala, works to reveal this town's legacy in deep through a significant way in various parts of the scientific research.

In this volume, Karbala journal perform its job by opening two windows:-

First:- reviewing the important historical books and references.

Second:- appearing the paramount characters that have relationships with the chapters of Karbala heritage.

Since these two windows are so important in disclosing the legacy through two plans, one, the active personalities and other observing the movements of these personalities in the available resources and the main documents, this volume has been designed to complete a project of raising Karbala heritage planned by the advisory and editorial boards of this magazines. This project cannot be achieved without support of researchers who are majored in legacy. Therefore, this journal invite the academics and the writers who affiliate to different universities, researching centers and the foundations that specialized in legacy to produce whatever they could for the continuity of this journal's efforts.

At last thank God The Lord of the Universe.

the issuing vicinity, in time, the research stratification is subject to technical priorities.

11. All researches are exposed to confidential revision to state their reliability for publication. No research retrieved to researchers, whether they are approved or not; it takes the procedures below:

a: A researcher should be notified to deliver the meant research for publication in a two-week period maximally from the time of submission.

b: A researcher whose paper approved is to be apprised of the edition chief approval and the eminent date of publication.

c: With the rectifiers reconnoiters some renovations or depth, before publishing, the researches are to be retrieved to the researchers to accomplish them for publication.

d: Notifying the researchers whose research papers are not approved; it is not necessary to state the whys and wherefores of the disapproval.

e: Researchers to be published are only those given consent by experts to in the field.

f. A researcher bestowed a version in which the meant research published, and a financial reward of (150,000) ID

12. Taking into consideration some points for the publication priorities, as follows:

a: Research participated in conferences and adjudicated
by the issuing vicinity.

b: The date of research delivery to the edition chief.

c: The date of the research that has been renovated.

d: Ramifying the scope of the research when possible.

13-Receiving research be by correspondence on the E-mail of the Journal :(turath.karbala@gmail.com), Web:http://karbalaheritage.alkafeel.net/ , or Delivered directly to the Journal's headquarters at the following address:Karbalaheritage center, Al-Kafeel cultural complex, Hay Al-Eslah, behind Hussein park the large, Karbala, Iraq.

Publication Conditions

Karbala Heritage Quarterly Journal receives all the original scientific researches under the provisions below:

1. Researches or studies to be published should strictly be according to the globally-agreed- on steps and standards.

2. Being printed on A4, delivering three copies and CD Having, approximately, 5,000-10,000 words under simplified Arabic or times new Roman font and being

in pagination.

3. Delivering the abstracts, Arabic or English, not exceeding a page, 350 words, with the research title.

4. The front page should have the title, the name of the researcher/ researchers, occupation, address, telephone number and email, and taking cognizance of averting a mention of the researcher / researchers in the context.

5. Making an allusion to all sources in the endnotes, and taking cognizance of the common scientific procedures in documentation; the title of the book, editor, publisher, publication place, version number, publication year and page number. Such is for the first mention to the meant source, but if being iterated once more, the documentation should be only as; the title of the book and the page number.

6. Submitting all the attached sources for the marginal notes, in the case of having foreign sources, there should be a bibliography apart from the Arabic one, and such books and researches should be alphabetically ordered.

7. Printing all tables, pictures and portraits on attached papers, and making an allusion to their sources at the bottom of the caption, in time there should be a reference to them in the context.

8. Attaching the curriculum vitae, if the researcher publishes in the journal for the first time, so it is to manifest whether the actual research submitted to a conference or a symposium for publication or not. There should be an indication to the sponsor of the project, scientific or nonscientific, if any.

9. For the research should never have been published before, or submitted to any means of publication.

10. In the journal do all the published ideas manifest the viewpoints of the researchers themselves; it is not necessary to come in line with

Editor Secretary

Yasser Sameer Hashim Al-Banaa

(B.A. in Biology From University of Karbala)

Editorial Board

Asst. Prof.Dr.Maithem Mortadha Nasru-Allah

(University of Karbala,College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof .Dr. Ali Tahir Turki Al-Hilli

(University of Karbala,College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof .Dr .Oday Hatem Al-Mufriji

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof.Dr.Zain Al-Abedeen Mousa Jafar

(University of Karbala,College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof.Dr.Ali Abdul-Kareem Al-Ridha

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof.Dr.Shawqi Mostafa Ali Al-Mosawi

(University of Babylon, College of Fine Arts)

Lecturer. Dr.Ghanim Jwaid Idaan

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Lecturer. Dr. Salem Jaari Hedi Al-Daraaji

(University of Karbala,College of Islamic Sciences)

Auditor Syntax(Arabic)

Asst. Prof. Dr. Falah Rasol Al-Husani

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Auditor Syntax (English)

Lecturer. Dr. Ghanim Jwaid Idaan

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Finance

Mohammed Fadhel Hassan Hammoud

(B.Sc. Physics Science From University of Karbala)

Electronic Website

Hassan Ali Abdul-Lateef Al-IMarsoumi

(M.A. From Iraq Institute For Graduate Studies, Baghdad,
Dept, of Economics)

General Supervision

Seid. Ahmad Al-Safi

The Patron in General of Al-Abbass Holy Shrine

Editor-in-Chief

Dr. Ehsan Ali Saeed Al-guraifi

(Ph.D. From Karachi University)

Editon Manager

Asst. Prof .Dr. Naaeem Abd Jouda

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Advisory Board

Prof. Dr. Faruq M. Al-habbubi

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Hameed Hamdan Al- Timimy

(University of Basrah, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Abbas Rashed Al-Dada

(University of Babylon, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Ali Kassar Al-Ghazaly

(University of Kerbala, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Zaman Obiad Wanass Al-Maamory

(University of Kerbala, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Adil Natheer Bere

(University of Kerbala, College of Education for Human Sciences)

Prof.Dr. Mushtaq Abbas Maan (University of Baghdad , College of Education Ibn-Rushd for Human Sciences)

Prof. Dr. Adel Mohammad Ziyada

(University of Cairo, College of Archaeology)

Prof. Dr. Hussein Hatami

(University of Istanbul, College of Law)

Prof. Dr. Taki Abdul Redha Alabdoana

(Gulf College / Oman)

Prof. Dr. Ismaeel Ibraheem Mohammad Al-Wazeer

(University of Sanaa, College of Sharia and Law)

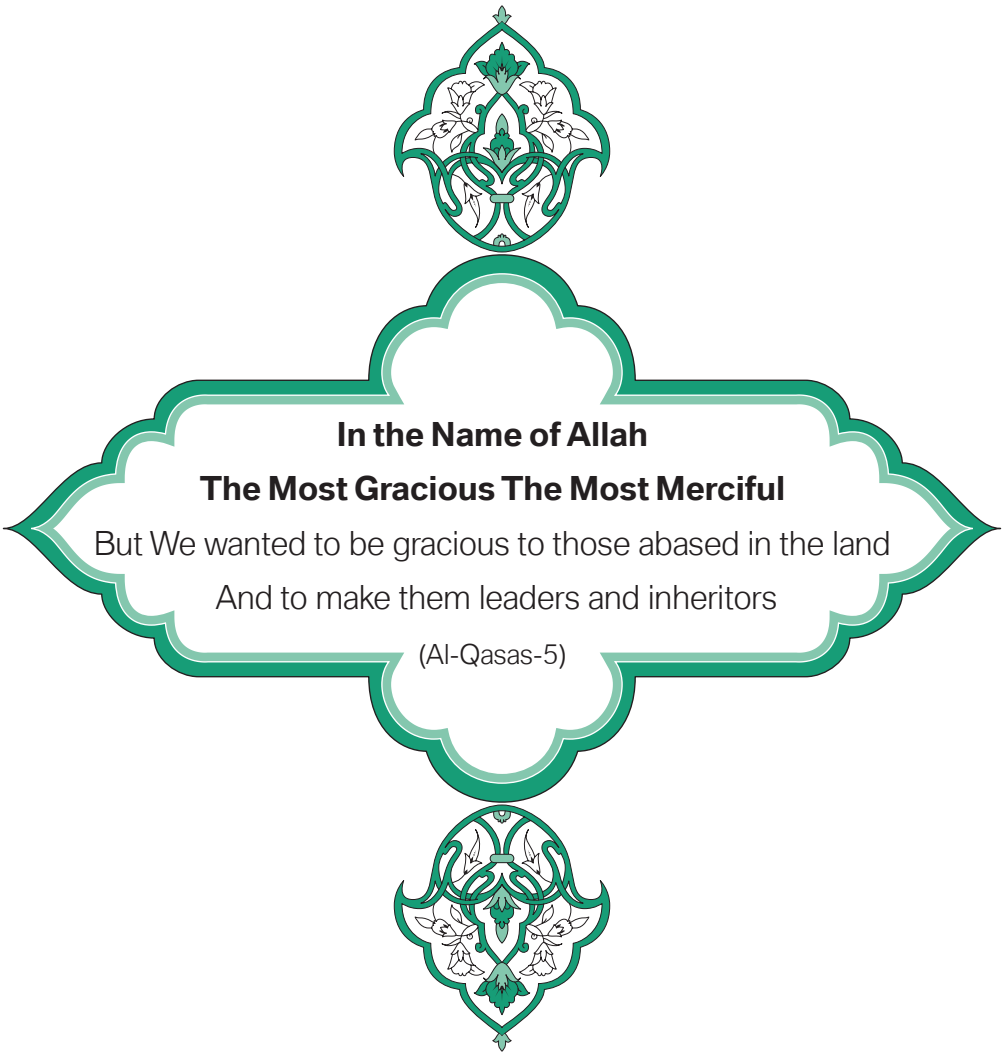

In the Name of Allah

The Most Gracious The Most Merciful

But We wanted to be gracious to those abased in the land

And to make them leaders and inheritors

(Al-Qasas-5)

PRINT ISSN: 2312-5489

ONLINE ISSN: 2410-3292

ISO: 3297

Consignment Number in the Iraqi National Book and Archives for the year 2014 is : 1992

Phone No. 310058

Mobile No. 0770 0479 123

Web: http://Karbalaheritage.alkafeel.net

E- mail: turath.karbala@gmail.com

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق ـ كربلاء المقدسة ـ الإبراهيمية ـ موقع السقاء ٢

الإدارة والتسويق: حي الحسين ـ مقابل مدرسة الشريف الرضي

Al-Abbas Holy Shrine
Karbala heritage : Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage / Al-Abbas Holy Shrine. – Karbala : *secretary general* for Al-Abbas Holy Shrine, 2016.
Volume : pictures ; 24 cm
Quarterly – third year, third volume, second number (2014-)
ISSN 2312-5489
Bibliography.
Text in Arabic ; and summaries in English and Arabic
1. Karbla (Iraq)-History—periodicals 2. Justice—religious aspects—lslam—periodicals. 3. Injustice—religious aspects—lslam--periodicals 4. Husayn ibn Ali, |d-680—Social Justice–Islam--periodicals. A. title

DS79.9.K37 A8375 2016 .V3
Cataloging Center And Information Systems

Republic of Iraq Shiite Endowment

KARBALA HERITAGE

A Refereed Quarterly Journal Specialized in Karbala Heritage

Licensed by Ministry of Higher Education and Scientific Research of Iraq and Reliable For Scientific Promotion

Issued by:

AL-ABBAS HOLY SHRINE

Division of Islamic and Human knowledge Affairs

Karbala Heritage Center

Third Year, Third Volume, second Issue

2016 A.D./ 1437 A.H.